



إدارة المناهج والكتب المدرسية

التربية الفنية

الجزء الثاني



التربية الفنية

الجزء الثاني

الصف العاشر

٢٠١٩م / ١٤٤٠هـ

الصف العاشر

ISBN: 978-9957-84-726-5



9 789957 847265

مكتبة



إدارة المناهج والكتب المدرسية

التربية الفنية

الجزء الثاني



الصف العاشر

الناشر

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملاحظاتكم وآرائكم على هذا الكتاب على العناوين الآتية:

هاتف: ٥-٨ / ٤٦١٧٣٠٤ فاكس ٤٦٣٧٥٦٩ ص.ب (١٩٣٠) الرمز البريدي: ١١١٨

أو على البريد الإلكتروني: Humanities.Division@moe.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدرّيس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٦/٢٥)، تاريخ ٢٠١٦/٣/٦م، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٦م/٢٠١٧م.

الحقوق جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم
عمّان - الأردن / ص . ب : ١٩٣٠

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٦/٣/١٢٥١)
ISBN: 978 - 9957 - 84 - 726 - 5

أشرف على تأليف هذا الكتاب كلٌّ من:

أ.د. كايد محمد عمرو (رئيساً)	د. راتب صادق شعبان
د. عمر محمد النقرش	د. عصام ثابت أبو عوض
أريج عبد الله العمري (مقرراً)	
وقام بتأليفه كلٌّ من:	
د. أسامة عبد القادر بني ملحم	أمل إبراهيم عبد القادر
تمارا عدنان الصمادي	رندة أحمد عبد العزيز
فيصل صبحي أبو عاشور	شرحبيل خلف الزعبي

التحرير العلمي: أريج عبد الله العمري	التصميم: عمر أحمد أبو عليان
التحرير اللغوي: موفق عبد الكريم غانم	التحرير الفني: نرمين داود العزة
التصوير: أديب محمد عطوان	الإنتاج: د. عبدالرحمن أبو صعيك

دقق الطباعة: أريج عبد الله العمري راجعها: بلال نوري ديرانيه

٢٠١٦م / ١٤٣٧هـ

٢٠١٧-٢٠١٩م

الطبعة الأولى

أعيدت طباعته

قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

الوحدة الرابعة: التشكيل والتركيب والبناء

٦

الدّرسُ الأوّل: فنُّ الجدارياتِ التّطبيقيةِ

٢٤

الدّرسُ الثّاني: الحرقُ على الخشبِ

٣١

الدّرسُ الثّالث: استثمارُ الخاماتِ المُستهلكةِ في إنتاجِ أعمالٍ فنيّةٍ

الوحدة الخامسة: الفنون المسرحية

٤٨

الدّرسُ الأوّل: الدّراما المسرحيةُ ومدارُها

٥٩

الدّرسُ الثّاني: أشكالُ العرضِ المسرحيِّ

٦٤

الدّرسُ الثّالث: النّقْدُ المسرحيُّ

الوحدة السادسة: الفنُّ وتطبيقاتُ الحاسوب

٧٠

الدّرسُ الأوّل: تصميمُ ملصقاتٍ مُتنوّعةٍ باستخدامِ برنامجِ الفوتوشوب

٨٢

الدّرسُ الثّاني: تصميمُ وحداتٍ زخرفيةٍ مبتكرةٍ من الفنّ الشعبيّ

٩٤

الدّرسُ الثّالث: تصميمُ لوحةٍ فنيّةٍ بأسلوبِ الخداعِ البصريِّ

الوحدة الرابعة

التشكيل والتركيب والبناء



نتعرفُ في هذه الوحدة طرائق استثمارِ خاماتِ البيئة المحليَّة وتطويعها؛ للحصولِ على أعمالٍ نفعيَّة وجماليَّة ذاتِ معنَى وقيمةٍ بأبسطِ الطرائق؛ لتعميقِ مفهومِ العملِ اليدويِّ والتركيزِ عليه، وتوجيهِ الطَّلبة نحوَ اقتصادِ المعرفة، عن طريقِ أنشطةٍ تم اختيارُها لتناسبَ هذه المرحلة العمرية.

تركزُ هذه الوحدةُ على فنِّ الجدارياتِ، وطرائقِ تنفيذها؛ للوصولِ إلى نتائج ذاتِ مضمونٍ فكريٍّ وجماليٍّ. كذلكَ نتعرفُ كيفيةَ إعادةِ تدويرِ الزجاجاتِ الفارغة لإنتاجِ عملٍ فنيٍّ جماليٍّ، وكيفيةَ إعادةِ تدويرِ مادَّةِ الشَّمع؛ للحصولِ على أشكالٍ جديدةٍ مبتكرة.

يتوقَّع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- يتعرَّفوا إمكاناتِ الخاماتِ المتنوعة في البيئة المحيطة.
- يشكِّلوا مجسِّماتٍ نفعيَّة وجماليَّة من الخاماتِ البيئيَّة.
- يشكِّلوا لوحاتٍ جدارية ذاتِ مضمونٍ جماليٍّ وقيميٍّ بخاماتٍ متنوعة.
- يحسنوا إخراجَ الأعمالِ الفنيَّة وعرضها بصورةٍ جماليَّة.



فُن الجدارياتِ التَّطبيقيَّةِ



يمتاز فُن الجدارياتِ بانتشاره الواسعِ في مختلفِ الأماكنِ، ويُعدُّ من أقدمِ الفنونِ التي عرَّفَتنا الحضاراتِ القديمة، ابتداءً برسوماتِ الإنسانِ البدائيِّ في الكهوفِ مرورًا بالفنِّ المصريِّ القديمِ، وفنِّ حضارةِ بلادِ ما بينَ النَّهرينِ، والفنونِ الإسلاميَّةِ، وفنونِ حضاراتِ العصورِ التي تلتها حتَّى يومنا هذا. انظرِ الشكليينِ (١-٤)، و(٢-٤).



الشَّكْلُ (٢-٤): إلهةُ العدالةِ على إحدى جدارياتِ مقبرةِ نفرتيتي من الفنِّ المصريِّ القديمِ.



الشَّكْلُ (١-٤): بوابةُ عشتارَ لمدينةِ بابلِ القديمةِ محفوظةً في متحفِ برلين، ومصنوعةً من الخزفِ المزجَّجِ.

امتدَّ الاهتمامُ بفنِّ الجدارياتِ عبرَ الحضاراتِ جميعها، والجداريَّةُ تعني فنَّ الرَّسْمِ أو النَّقشِ على الجدارِ، أو ما يُعلَّقُ على الجدارِ من أعمالٍ فنيَّةٍ متنوِّعةِ التَّقنياتِ، كما وتُعدُّ الجدارياتُ فنًّا ذا قيمةً جماليَّةً وتاريخيَّةً، حيثُ تُوثِّقُ أحداثَ الماضي، إضافةً إلى أنَّها تُقدِّمُ نظرةً تأمليَّةً مستقبليَّةً للحاضرِ. انظرِ الشَّكْلَ (٣-٤).



الشَّكْلُ (٤-٣): جدارية فسيفسائية من القرن الثالث الميلادي، تُظهر أسطورة اختطاف الأميرة أوروب. وهي من أيسر الوسائل التي يمكن للفنان عن طريقها مشاركة مجتمعه همومهم ومشاعرهم، والمناسبات التي يعتزون بها، كما نشاهد في الشَّكْل (٤-٤).



الشَّكْلُ (٤-٤): أطول جدارية إسمنتية في الشرق الأوسط للفنان خليل أبو حاتم.

يُظهرُ الشكلُ السابقُ أطولَ جداريةٍ إسمنتيةٍ في الشرق الأوسط، أطلقت عليها وزارة الثقافة الأردنية (جدارية فنون)، ويزيد طولها عن (٢٠٠)م، وتتضمن ثلاثة محاور، هي:

١ - بانوراما «الأردن تاريخ وحضارة».

٢ - تشكيلات لبعض شخصيات المسرح الإغريقي.

٣ - بعض الفنون التجريدية.

وقد نفذت هذه الجدارية النحات الأردني الفنان خليل أبو حلتيم في ساحة مديرية الفنون والمسرح في مدينة عمان.

ومبادرة (الفن للجميع) التي نظمتها كلٌّ من الفنان بيتر كليسون من إسبانيا، وزيد دربي من الأردن، برعاية عددٍ من مؤسسات القطاعين العام والخاص، مثل: هيئة تنشيط السياحة، وأمانة عمان الكبرى، والتي تهدف إلى تجميل أحياء عمان القديمة.

وتسهم المبادرة في إحياء مناطق عمان القديمة، وتجميلها بجداريات تعمق فكرة الجمال البصري، وتشر ثقافة العمل التطوعي، بمشاركة مجموعة كبيرة من الفنانين الأردنيين ومنها جدارية رسم زهور على الحائط في حي جبل القلعة في مدينة عمان، كما في الشكل (٤-٥).



الشكل (٤-٥): جدارية رسم زهور على الحائط من مبادرة (الفن للجميع).

أولاً أنواع الجداريات

ومن أنواع الجداريات: المسطحة والبارزة، ومن الأمثلة على الجدارية المسطحة: جداريات الرسم والتصوير.

أما البارزة فتتميز بتنوع الخامات والمواد والتقنيات، مثل: جداريات الخشب، وجداريات المعدن، وجداريات الخزف، وجداريات الحجر، وجداريات الجبس. انظر الأشكال (٤-٦) و(٤-٧) و(٤-٨).



الشكل (٤-٦): جدارية تشكيل بارز لسماك من النحاس.



الشكل (٤-٨): جدارية من الخزف.



الشكل (٤-٧): جدارية مجسمة لعناقيد العنب من الجبس.

قضية للمناقشة

يختلف النَّحْتُ ذو الأبعاد الثلاثة عن النَّحْتِ البارزِ الريلِيفِ (Relif). ناقش ذلك.

وللفنان الحرّية في التعبير عن مهاراته وإبداعاته في استخدام الخامات الأنسب، وتطويرها بدقّة، والسيطرة عليها؛ لتتنطق بمهمّة العمل عن طريق التقنيات المتعدّدة للخامات، مثل: تقنيّتي الحذف والإضافة، إذ يُبدعُ الفنّانُ في تطويع مادّة الخشب لإنتاج جداريّة غاية في الدقّة والجمال، كما في الشّكلين (٩-٤)، (١٠-٤).



الشّكل (٩-٤): جداريّة متنوّعة من الأزهار نُفِذت بطريقة الإضافة.



الشّكل (١٠-٤): جداريّة خزفيّة منقّدة بطريقة الحذف.

ثانياً خطوات تنفيذ جدارية بطريقتي الإضافة والحفر.



عمل جدارية من خلط الرمل مع الغراء بطريقة الإضافة.

المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ النشاط

غراء، ورمل، وقطعة خشب أو كرتون مقوى، وأدوات حفر، وأقلام، وورق كربون، وفراشي ألوان، وألوان بoster، ومادة لامعة، ومسطرة، ومقص. انظر الشكل (٤-١١).



الشكل (٤-١١): الأدوات اللازمة لتنفيذ العمل.



خطوات تنفيذ جدارية بطريقتي الإضافة

- ١- أحضر قطعة الخشب أو الكرتون المقوى، وابدأ رسم موضوع الجدارية بقلم الرصاص، أو اطبع التصميم باستخدام ورق الكربون، كما في الشكل (٤-١٢).

الشكل (٤-١٢): البدء برسم العمل الفني.



الشَّكْلُ (١٣-٤): الانتهاء من رسم الموضوع.

٢- أكمل رسم الموضوع على الكرتون المقوى، كما في الشَّكْل (١٣-٤).



الشَّكْلُ (١٤-٤): بدء الخلط.

٣- امزج كمية من الغراء الأبيض مع كمية من الرمل جيِّداً، حتَّى تصبح العجينة ذات قوامٍ مناسبٍ للتشكيل، كما في الشَّكْل (١٤-٤).



الشَّكْلُ (١٥-٤): ملاحظة قوام العجينة.

٤- لاحظ قوام العجينة، بحيث تكون مناسبةً للتشكيل، فزد كمية الرمل إذا كانت العجينة رخوةً، أما إذا كانت صلبةً فزد كمية الغراء، كما في الشَّكْل (١٥-٤).

٥- ابدأ إضافة العجينة على الأشكال التي رسمتها سابقًا، مع مراعاة عدم تجاوز الخطوط الخارجية للأشكال، كما في الشكل (٤-١٦).



الشكل (٤-١٦): إضافة العجينة على الأشكال.



٦- بعد الانتهاء من إضافة العجينة على الأشكال، اتركها لتجف، كما في الشكل (٤-١٧).

الشكل (٤-١٧): الانتهاء من إضافة العجينة وتركها لتجف.



٧- بعد التأكد من جفاف العمل لونه، كما في الشكل (٤-١٨).

الشكل (٤-١٨): تلوين العمل.

٨- رَشُّ مادَّةٍ لامعةٍ مثبتةٍ على العملِ الفنِّيِّ باستخدامِ (اسبري الرَشِّ)، معِ مراعاةِ أن يكونَ ذلكَ في مكانٍ مفتوحٍ في الهواءِ الطَّلَقِ، كما في الشَّكْلِ (٤-١٩).



الشَّكْلِ (٤-١٩): رَشُّ مادَّةٍ لامعةٍ على العملِ.

٩- لَوْنُ إطارِ الجداريَّةِ باللَّونِ المناسبِ وثبَّتْ بهِ خيْطًا لتعليقها على الحائطِ، كما في الشَّكْلِ (٤-٢٠).



الشَّكْلِ (٤-٢٠): العملُ بصورتِه النَّهائيَّةِ.

تذكَّرْ

يجبُ الانتباهُ لكثافةِ الغراءِ المُستخدمِ؛ فكلِّما زادتْ كثافةُ الغراءِ قلتْ كميَّةُ الرَّمْلِ المطلوبة.

خطوات تنفيذ جدارية من خلط الرمل مع الغراء بطريقة الحفر

- ١ - أحضر قطعة من الكرتون المقوى، وضع حواجز على أطرافها، كما في الشكلين (٢١-٤) و(٢٢-٤).



الشكل (٢٢-٤): الانتهاء من وضع الحواجز على أطراف قطعة الكرتون.



الشكل (٢١-٤): بدء وضع حواجز على أطراف قطعة الكرتون.



الشكل (٢٣-٤): خلط الرمل مع الغراء.

- ٢ - اخلط كمية من الغراء الأبيض مع الرمل لتصبح لدينا عجينة متماسكة القوام، كما في الشكل (٢٣-٤).



الشَّكْلُ (٢٤-٤): وضعُ العجينةِ على الكرتونِ المقوّى.

٣- ضعِ العجينةَ على الكرتونِ المقوّاةِ بسماكةِ (١) سم، أو (٢) سم تقريباً، مع مراعاةِ أن يكونَ السّطحُ مستويّاً، كما في الشَّكْلِ (٢٤-٤).



الشَّكْلُ (٢٥-٤): تركُ العجينةِ لتجفّ قليلاً على سطحٍ مستوٍ.

٤- اتركها قليلاً حتّى تجفّ مع مراعاةِ عدمِ تصلّبها، كما في الشَّكْلِ (٢٥-٤).



الشَّكْلُ (٢٦-٤): بدءُ رسمِ التّصميمِ.

٥- بعدَ جفافِ السّطحِ ابدأ الرّسمَ عليه، وذلك بوضعِ الورقةِ المرسومةِ عليها التّصميمِ على السّطحِ، مع الضّغطِ على خطوطِ الرسمِ بقلمِ الرّصاصِ، كما في الشَّكْلِ (٢٦-٤).

٦- بعد الانتهاء من رسم التصميم
ضع الورقة جانبًا، كما في
الشكل (٤-٢٧).



الشكل (٤-٢٧): الانتهاء من رسم التصميم.

٧- ابدأ حفر التصميم المرسوم
ليصبح مستواه أقل من مستوى
الخلفية، كما في الشكل
(٤-٢٨).



الشكل (٤-٢٨): بدء حفر التصميم.

٨- بعد الانتهاء من الحفر اترك
العجينة لتجف، كما في
الشكل (٤-٢٩).



الشكل (٤-٢٩): الانتهاء من الحفر وترك العمل ليحفظ.



الشَّكْلُ (٣٠-٤): تلوينُ العملِ.

٩ - بعد أن يجفَّ العملُ تمامًا لوَّنه
بالألوانِ المناسبةِ، كما في
الشَّكْلِ (٣٠-٤).



الشَّكْلُ (٣١-٤): رَشُّ مادةٍ لامعةٍ على العملِ.

١٠ - بعد الانتهاء من التلوينِ رُشَّ
العملِ بمادةٍ لامعةٍ؛ لإعطائه
مظهرًا جميلًا، كما في
الشَّكْلِ (٣١-٤).



الشَّكْلُ (٣٢-٤): العملُ بصورتِهِ النَّهائِيَّةِ.

١١ - بعد جفافِ العملِ ضَعِّ تعليقَةً
صغيرةً، كما في الشَّكْلِ
(٣٢-٤).



يستطيع المعلم اشراك مجموعة من الطلبة، في عمل جدارية لموضوع واحد عن طريق تقسيمهم إلى فرق. وتوزيع المهمات عليهم، للحصول على جدارية جماعية على حائط المدرسة، كما في الشكل (٤-٣٣).

الشكل (٤-٣٣): جدارية من عمل الطلبة باسم أعرف حقوقى.



عمل جدارية فسيفساء من مادة البولسترين.

تعدّ الفسيفساء فناً زخرفياً يتمّ التشكيل فيه باستخدام قوالب مكعبة لا يتعدى قطر الواحد منها (١) سم، وتنفذ الفسيفساء على الجدران أو الأسقف، أو الأرضيات، أو القباب؛ وقد اقتبس العرب اسم الفسيفساء من الكلمة اليونانية (Psephos) التي تعني الحجر الصغير، ومن أهم المناطق التي عرفت الفسيفساء في الأردن مادبا وجرش.

انظر الشكل (٤-٣٣)، حيث نلاحظ فسيفساء منقذة من خامة البولسترين، محاكاةً لفسيفساء

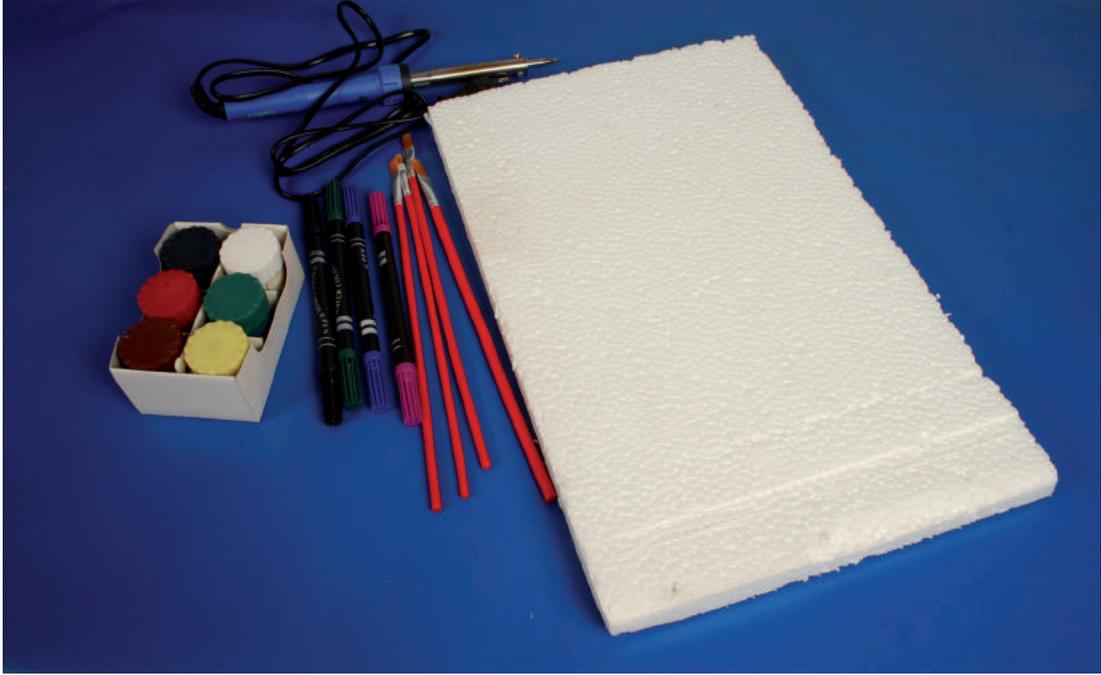
جبل نيبو في مدينة مادبا.



الشكل (٤-٣٤): فسيفساء من البولسترين.

المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ النشاط

قطعة من البولسترين، وكاوي، وأقلام فلوماستر، وألوان بوستر، وفراشي ألوان، وغراء أبيض للتلميع، كما في الشكل (٤-٣٥).



الشكل (٤-٣٥): المواد والأدوات اللازمة.

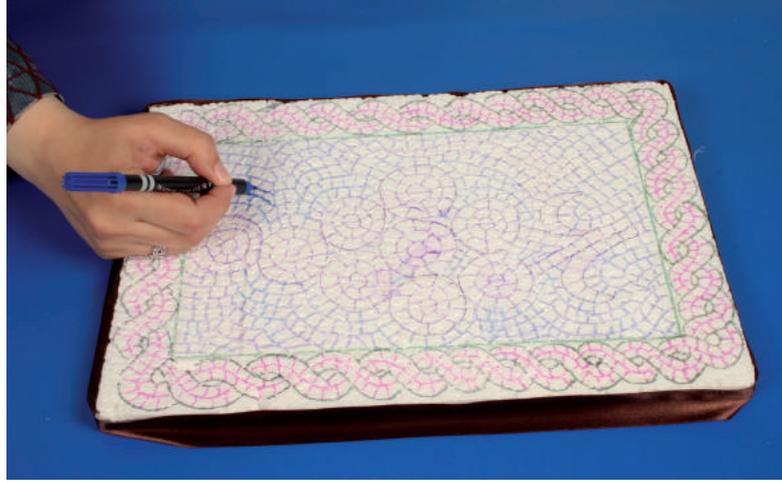
خطوات تنفيذ النشاط

١- أرسم اللوحة المراد تنفيذها على البولسترين باستخدام أقلام الفلوماستر، كما في الشكل (٤-٣٦).



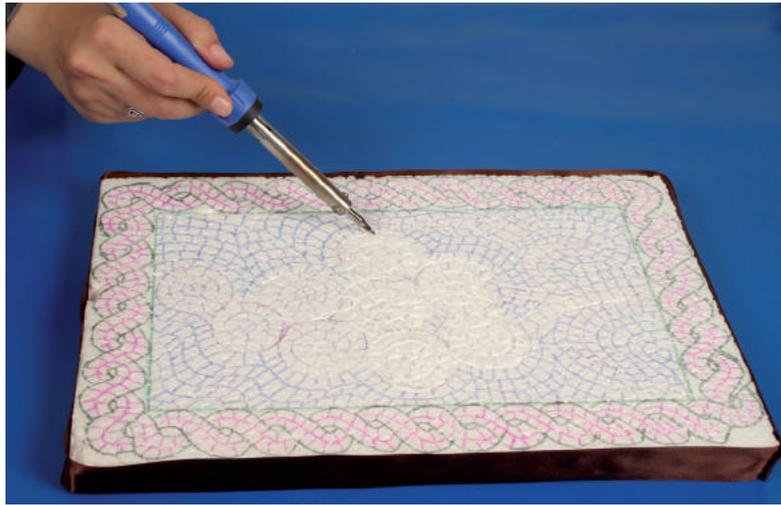
الشكل (٤-٣٦): رسم اللوحة المراد تنفيذها.

٢- قسّم اللوحة إلى مربّعات صغيرة لا تزيد عن (١) سم، بحيث يكون التخطيط مع اتّجاه الرّسم، كما في الشّكل (٤-٣٧).



الشّكل (٤-٣٧): تقسيم اللّوحة إلى مربّعات صغيرة.

٣- مرّر الكاوي على الخطوط المرسومة؛ لتحدّث حرارته عمقاً، مع مراعاة أن يكون العمق أكبر من نصف سماكة قطعة البولسترين، كما في الشّكل (٤-٣٨).



الشّكل (٤-٣٨): تقسيم اللّوحة باستخدام الكاوي.

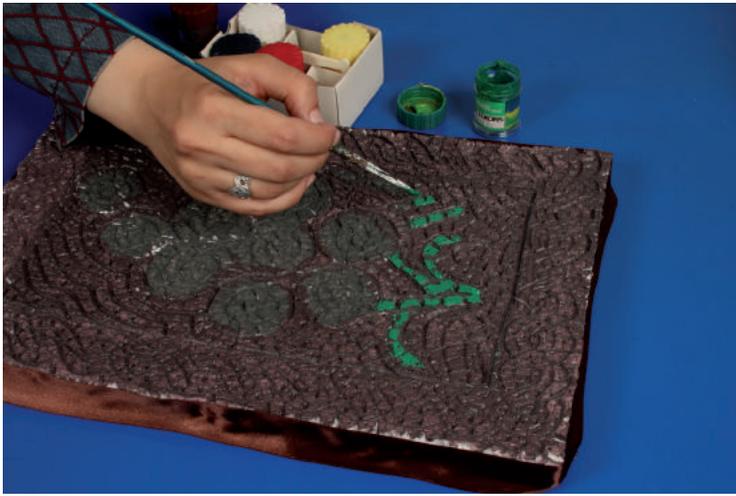
تذكّر

إذا لاحظت ارتفاع حرارة الكاوي أثناء العمل قم بإزالتة من الكهرباء قليلاً ليبرد، ثمّ تابع العمل؛ كي لا تتلف الحرارة المرتفعة اللّوحة الفنية.



الشَّكْلُ (٣٩-٤): تلوينُ العملِ بلونٍ غامقٍ.

٤- بعد الانتهاء من التقسيم لَوْنِ اللوحة بلونٍ بَنِيّ غامقٍ أو رماديّ، مع مراعاة إدخال اللون في تجاويف الرّسم، كما في الشَّكْلِ (٣٩-٤).



الشَّكْلُ (٤٠-٤): تلوينُ اللوحة.

٥- لَوْنُ موضوع اللوحة بالألوان المناسبة، مع مراعاة عدم إدخال اللون في التجاويف، كما في الشَّكْلِ (٤٠-٤).



الشَّكْلُ (٤١-٤): طلاء اللوحة بطبقةٍ غراءٍ أبيض.

٦- بعد الانتهاء من التلوين اترك الألوان تجفُّ تمامًا، ثم اطل السطح بالغراء الأبيض؛ ليكون طبقةً عازلةً تحفظ العمل من التلف، كما في الشَّكْلِ (٤١-٤).

٧- بعد جفاف الغراء تكون قد أنجزت العمل بصورته النهائية، كما في الشكل (٤-٤٢).



الشكل (٤-٤٢): العمل بصورته النهائية.

فكر

لا نستعمل الألوان الزيتية أو
المادة اللمعة عند استخدام
مادة البولسترين.

انظر الشكلين (٤-٤٣) و(٤-٤٤) اللذين يُظهران أعمالاً
نُفذت بخامة البولسترين بنفس الطريقة السابقة.



الشكل (٤-٤٤): فسيفساء من البولسترين.



الشكل (٤-٤٣): فسيفساء من البولسترين.

الحرق على الخشب



يُعدُّ الحرق على الخشب أحدَ الفنون التي تُحوّل قطعة الخشب إلى تحفةٍ فنيّةٍ رائعةٍ، وذلكَ بتركِ آثارٍ على الخشبِ فيظهرُ الشَّكلُ داكنًا على أَرْضِيَّةٍ فاتحةٍ، ويمكنُ الحرقُ باستخدامِ الجلدِ أو الشَّمعِ. انظرِ الشَّكلَ (٤-٤٥).



الشَّكلُ (٤-٤٥): عملٌ فنيٌّ بالحرقِ على الخشبِ.

وفنُّ الحرقِ على الخشبِ منَ الفنونِ الصَّعبةِ؛ وتكمنُ صعوبتُهُ في عدمِ إمكانيّةِ التَّراجعِ عن الخطأِ بحريّةٍ مثلَ باقي أنواعِ الرِّسمِ، إذ يجبُ على الفنّانِ تحريّ الدقّةِ أثناءَ العملِ، وذلكَ بتخفيفِ الضَّغطِ على آلةِ الحرقِ تارةً وزيادةِ الضَّغطِ تارةً أُخرى؛ لإنشاءِ تفاوتٍ بينَ درجاتِ الألوانِ الأسودِ والبنّيِّ الداكنِ والبنّيِّ الفاتحِ؛ للتعبيرِ عن الظلِّ والضَّوءِ. انظرِ الشَّكلَ (٤-٤٦).



الشكل (٤-٤٦): عمل فني بالحرق على الخشب يوضّح الصّوّء والظّل.



تنفيذ عمل فني بالحرق على الخشب

المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ النشاط

لوّح خشبٍ معاكسٍ (الأبلاكاج)، وورق صنفرةٍ للتنعيم، وورق رسم، وورق كربون، وكاوي كهربائي، وورنيش، وفرشاة مناسبة للورنيش، وقلم رصاص، كما في الشكل (٤-٤٧).



الشكل (٤-٤٧): المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ النشاط.

خطوات تنفيذ النشاط

١ - ارسم التصميم المراد تنفيذه على ورق الرسم، كما في الشكل (٤-٤٨).



الشكل (٤-٤٨): رسم التصميم.

٢ - نغم لوح الخشب باستخدام ورق الصنفرة (ورق الزجاج) وهو ورق ثقيل مثبت بسطحه مادة كاشطة، يُستخدم لإزالة أجزاء صغيرة من أسطح المواد؛ لجعلها أكثر نعومة، كما في الشكل (٤-٤٩).



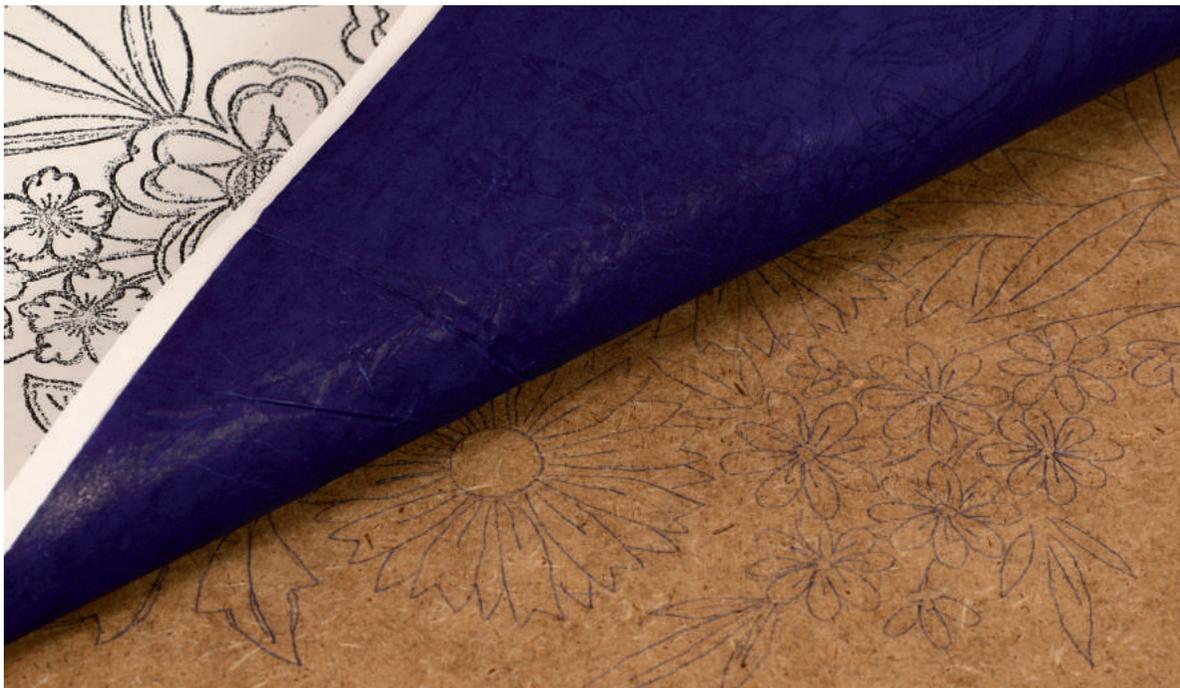
الشكل (٤-٤٩): تنعيم لوح الخشب.

٣ - اطبع التصميم على لوح الخشب باستخدام ورق الكربون، كما في الشكل (٤-٥٠).



الشكل (٤-٥٠): طباعة التصميم.

٤ - انزع التصميم عن لوح الخشب، كما في الشكل (٤-٥١).



الشكل (٤-٥١): إزالة التصميم عن لوح الخشب.



٥ - جَهِّزْ كَاوِيَ الخَشْبِ، وابدأ بالحرق، مع مراعاة ترك تأثيرات متفاوتة على الخشب وذلك بتخفيف الضَّغْطِ على آلةِ الحرقِ أو زيادته، كما في الشَّكْلِ (٤-٥٢).

الشَّكْلِ (٤-٥٢): بدءُ الحرقِ على الخشبِ.

٦ - استمرَّ في الحرقِ حتَّى الانتهاءِ من العملِ، كما في الشَّكْلِ (٤-٥٣).



الشَّكْلِ (٤-٥٣) الاستمرارُ بالعملِ.

٧ - اطلِ قطعةَ الخشبِ بمادَّةِ الورنيشِ لإعطائه لمعةً، كما في الشَّكْلِ (٤-٥٤).



الشَّكْلِ (٤-٥٤): طلاءُ العملِ بالورنيشِ.

٨ - اترك الخشب ليُجفَّ الورنيش، كما في الشَّكْلِ (٤-٥٥).



الشَّكْلِ (٤-٥٥): تركُ الخشبِ ليُجفَّ.

٩ - ضع أطارًا مناسبًا للعملِ، كما في الشَّكْلِ (٤-٥٦).



الشَّكْلِ (٤-٥٦): وضعُ اطارٍ للعملِ الفَتَيِّ.

فكّر

ما الخاماتُ البديلةُ التي يمكنُ
الحفرُ عليها في حالِ عدمِ
توافرِ الخشبِ؟

عن طريق العمل في مجموعاتٍ حاول تنفيذ أعمالٍ فنيّةٍ مشابهةٍ للنماذج الآتية.



استثمار الخامات المستهلكة في إنتاج أعمال فنيّة

تقوم الحِرَفُ اليدويّةُ البسيطةُ على استثمارِ جميعِ الخاماتِ المتوافرةِ في البيئةِ المحيطةِ، والتي لا نحتاجها أو تكونُ فائضةً عن الحاجةِ أو زادتْ بعدَ الاستعمالِ؛ لنصنعَ منها أعمالاً فنيّةً جماليّةً وفعليّةً بإبداع، إذ نصنعُ من الشّيءِ البسيطِ أجملَ الأشياءِ التي نرى فيها على بساطتها قيمةَ العملِ اليدويِّ ونقدّرُهُ.

فالعبواتُ الزجاجيّةُ، والبلاستيكيّةُ، وعلبُ الهدايا، واطاراتُ السيّاراتِ وبواقي ورقِ الزيّنةِ، وأغصانُ الشّجرِ، والأقمشةُ المهترئةُ قد تكونُ خاماتٍ مناسبةً لصنعِ أشكالٍ جميلةٍ ومفيدةٍ. انظرِ الأشكالَ (٤-٥٧) و(٤-٥٨) و(٤-٥٩).



الشّكلُ (٤-٥٧): تشكيلُ لمجسّماتِ فاكهةِ التّفّاحِ بعدّةِ ألوانٍ من علبِ البلاستيكِ الفارغةِ.



الشَّكْلُ (٤-٥٩): استخدامُ الأسلاكِ والجواربِ الملونةِ في عملِ شجرةٍ.



الشَّكْلُ (٤-٥٨): حافظَةُ أقلامٍ مصنوعةٌ من بقايا لفائفِ النايلونِ والقصديرِ.

تأمل

الجمالُ يكمنُ في كلِّ شيءٍ. تعلِّم فقط كيف تلاحظه؟

والفنانُ المُبدِعُ هو الَّذي يستثمرُ الأشياءَ المهملةَ، والتي قد لا يُستفادُ منها، في إنتاجِ عملٍ فنيٍّ؛ لتصبحَ لها قيمةٌ خاصَّةٌ في داخلنا، ونحصلَ على فائدتين: فائدةٍ نفعيَّةٍ وفائدةٍ جماليَّةٍ تُزيِّنُ مدارسنا، ومنازلنا، ومكاتبنا، وغرفنا الخاصَّةَ، كما في الأشكالِ (٤-٦٠) و(٤-٦١) و(٤-٦٢).



الشَّكْلُ (٤-٦٠): استخدامُ ملاقطِ الغسيلِ في أعمالٍ تجميليَّةٍ.

خطوات تنفيذ النشاط



١ - نظف الزجاجه جيّدًا من بواقي الموادّ التي كانت داخلها وخارجها، ثمّ اسكب طلاء الأظافر داخلها، كما في الشكل (٤-٦٤).

الشكل (٤-٦٤): سكب طلاء الأظافر داخل الزجاجه.



٢ - مرّر الطلاء حتّى يصل إلى جميع أنحاء الزجاجه، ثمّ اتركها قليلاً؛ ليجفّ طلاء الأظافر داخلها، فتحصل على زجاجه ملوّنة بالكامل، كما في الشكل (٤-٦٥).

الشكل (٤-٦٥): ترك الزجاجه ليجفّ الطلاء.



٣ - ابدأ برسم الشكل الذي تريده على الزجاجه، باستخدام أنبوب التّحديد الجليتر، وراع الدقّة في الرّسم؛ لكي لا تُفسد العمل؛ لأنّ الجليتر يحتاج مدّةً ليجفّ، كما في الشكل (٤-٦٦).

الشكل (٤-٦٦): البدء بالرّسم على الزجاجه.



الشَّكْلُ (٤-٦٧): تركُ العملِ ليَجفَّ.

٤ - بعد الانتهاء من الرَّسْمِ على الزُّجاجةِ بالجليتيرِ،
تركها لتجفَّ، كما في الشَّكْلِ (٤-٦٧).



الشَّكْلُ (٤-٦٨): العملُ بصورتِه النهائيَّةِ.

٥ - بعد ذلك ضَعُ أَغصانَ أشجارٍ جافَّةٍ داخلَ
الزُّجاجةِ للتَّجميلِ؛ لتحصلَ على الصَّورةِ
النَّهائيَّةِ، كما في الشَّكْلِ (٤-٦٨).



الشَّكْلُ (٤-٦٩): تزيينُ الزُّجاجاتِ.

٦ - من الممكنِ إضافةُ بعضِ الإكسسواراتِ
لتزيينِ الزُّجاجةِ، كما في الشَّكْلِ (٤-٦٩)

إعادة تدوير الشمع.

- ستقوم بتنفيذ هذا النشاط بطريقتين.

الطريقة الأولى

صنع أشكال للزينة وإضافة الشمع عليها.

- يمكن تنفيذ هذا النشاط في مختبر العلوم للاستعانة بلهب بنسن لتذويب الشمع، تحت إشراف المعلم.

المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ النشاط

بقايا الشمع الأبيض، ولهب بنسن، والهلام (الجل) المستخدم في تثبيت الشعر، وأصداف، وحصوات، ورمل، وأكواب زجاجية، ووعاء لتذويب الشمع. انظر الشكل (٤-٧٠).



الشكل (٤-٧٠): المواد والأدوات اللازمة.

خطوات تنفيذ النشاط

١ - أحضر كوبًا زجاجيًا، وضع طبقة صغيرة من الرمل داخله، كما في الشكل (٧١-٤).



الشكل (٧١-٤): وضع الرمل في الكوب.

٢ - أضف فوق الرمل حصوات صغيرة، كما في الشكل (٧٢-٤).



الشكل (٧٢-٤): إضافة حصوات صغيرة فوق الرمل.

٣ - أضف طبقة رقيقة من الهلام (الجل) فوق الحصى لتجميل المظهر، ويمكن استخدام السيلكون البارد بدلًا من الهلام (الجل)، كما في الشكل (٧٣-٤).



الشكل (٧٣-٤): إضافة طبقة من الهلام (الجل).

٤ - ضع الأصداف داخل الكأس فوق طبقة الهلام (الجلّ)، كما في الشكّل (٤-٧٤).



الشكّل (٤-٧٤): وضع الأصداف داخل الكوب.

٥ - أضف طبقة أخرى من الهلام (الجلّ) فوق الأصداف، كما في الشكّل (٤-٧٥).



الشكّل (٤-٧٥): وضع طبقة من الهلام (الجلّ) فوق الأصداف.

٦ - ذوّب قليلاً من الشَّمع، واحذر حرارة الشَّمع، كما في الشَّكل (٧٦-٤).



الشَّكل (٧٦-٤): تذويب الشَّمع.

٧ - صبَّ الشَّمع فوق طبقة الهلام (الجلّ) الأخيرة لتحصلَ على طبقةٍ من الشَّمع، كما في الشَّكل (٧٧-٤).



الشَّكل (٧٧-٤): صبُّ طبقةِ الشَّمع.

٨ - اترك الشمع ليتجمد، لتحصل على الصورة النهائية، انظر الشكل (٤-٧٨).



الشكل (٤-٧٨): الصورة النهائية للعمل.

تذكّر

احذر استخدام لهب (بنسن) أو الغاز في المنزل، وتذكر أن يكون العمل تحت إشراف المعلم أو ولي الأمر.

الطريقة الثانية

• الاستفادة من بقايا الشمع وإعادة استخدامها في قوالب جميلة.

المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ النشاط

بقايا شمع، ولهب بنسن، وقوالب سيليكون أو قوالب مطاط، وخيوط فتيلة، وأعواد قطن تنظيف الأذن، وألوان شمعية، ووعاء لتذويب الشمع. انظر الشكل (٤-٧٩).



الشكل (٤-٧٩): المواد والأدوات اللازمة.

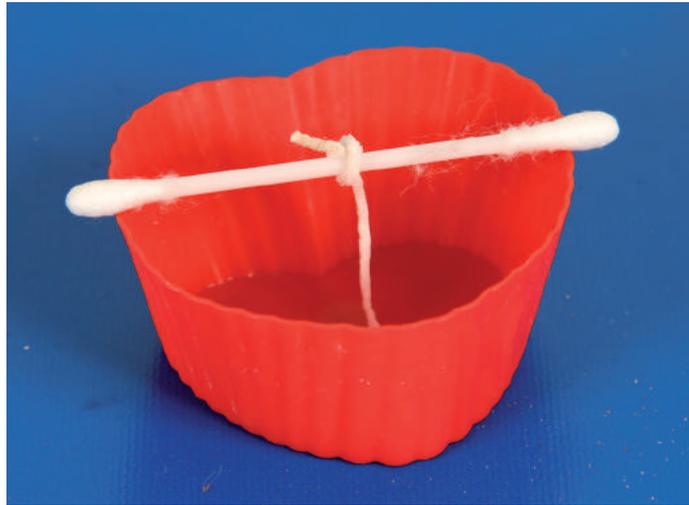
خطوات تنفيذ النشاط

١ - اربط خيط الفتيلة بعود قطن الأذن لكي لا يسقط خيط الفتيلة داخل الشمع في أثناء العمل، كما في الشكل (٤-٨٠).



الشكل (٤-٨٠): ربط خيط الفتيلة مع عود قطن الأذن.

٢ - أحضر قالب سيلكون حسب الشكل المحبب لديك، وضع عود قطن الأذن على حافة القالب من الأعلى بحيث يكون خيط الفتيلة في المنتصف، كما في الشكل (٤-٨١).



الشكل (٤-٨١): وضع خيط الفتيلة في منتصف القالب.

٣ - ذوّب بقايا الشمع الأبيض مع إضافة جزءٍ من لونٍ شمعيّ لصبغ الشمع، كما في الشكل (٨٢-٤).



الشكل (٨٢-٤): تذويب الشمع مع لونٍ شمعيّ.

٤ - بعد ذوبان الشمع وامتزاجه باللون المضاف صبّه في قالب، ولا تنس الحذر من حرارة الشمع، كما في الشكل (٨٣-٤).



الشكل (٨٣-٤): صب الشمع في قالب.

٥ - اترك القالب ليبرد، ويتصلّب الشمع، كما في الشكل (٨٤-٤).



الشكل (٨٤-٤): ترك الشمع ليتصلّب.

٦ - بعدَ تصلُّبِ الشَّمعِ في القالبِ فُكَّ خيطَ الفتيلةِ عن العودِ، كما في الشَّكلِ (٤-٨٥).



الشَّكلُ (٤-٨٥): فُكَّ خيطَ الفتيلةِ عن العودِ.

٧ - أخرجَ الشَّمعَ من القالبِ، كما في الشَّكلِ (٤-٨٦).



الشَّكلُ (٤-٨٦): إخراجَ الشَّمعِ من القالبِ.

٨ - تحصلُ في النِّهايةِ على شمعَةٍ بشكْلِ القالبِ المُستخدَمِ. استخدمنا هنا شكْلَ القلبِ، كما في الشَّكلِ (٤-٨٧).



الشَّكلُ (٤-٨٧): الشَّكلُ النِّهائيُّ للشَّمعِ.

٩ - يمكن عمل أكثر من قالب ووضع أكثر من لون في القالب الواحد، كما في الشكل (٤-٨٨).



الشكل (٤-٨٨): ألوان متعددة لقوالب الشمع.

معلومة

يمكن استخدام عدّة أشياء قالبًا للشمع، مثل الأكواب الزجاجية، أو اسطوانات المناديل الورقية الفارغة بعد لصق قاعدة لها، أو الأكواب والصّحون المصنوعة من السّتيل.

أسئلة الوحدة

- ١ عدّد خمسةً من الموضوعات الممكنة اختيارها في تنفيذ الجداريات؟
- ٢ اذكر ثلاثاً من الخامات المستخدمة في فنّ الجداريات؟
- ٣ فسّر سبب عدم استخدام الألوان الزيتية أو اللّكر على البولسترين؟
- ٤ اذكر استخدامين لمادّة الشمع في حياتنا اليومية؟

الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

الفنون المسرحية



كان المسرح - وما يزال - واحدًا من أهم وسائل التعبير عن هموم الشعوب وثقافاتهما. وتكمن أهميته في كونه نقطة انطلاق نحو الثقافات الأخرى. ونظرًا لهذه الأهمية سنتحدث في هذه الوحدة عن الدراما المسرحية ودوره في معالجة قضايا المجتمع المتعددة، كما سنتعرف أهم المدارس المسرحية وخصائصها وأعلامها.

وقد اختيرت مجموعة من الأنشطة المتنوعة، التي تتضمن نصوصًا من مسرحيات عالمية وعربية؛ ليقوم الطالب بتفسيرها وتحليلها ونقدتها.

تتكوّن هذه الوحدة من ثلاثة دروسٍ موزعةٍ على خمسٍ حصصٍ.

يُتوقَّع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن:

■ تنمو لديهم المعرفة بأنواع الدراما المسرحية وخصائصها.

■ يُظهروا فهمًا للمدارس المسرحية.

■ تنمو لديهم المعرفة بعناصر النصّ والعرض المسرحيين، وطرائق النقد والتحليل.

■ يمتلكوا أدوات التمثيل ومهاراته، لتجسيد الأحداث والمواقف الدرامية.



أوّلاً أنواع الدّراما المسرحيّة.

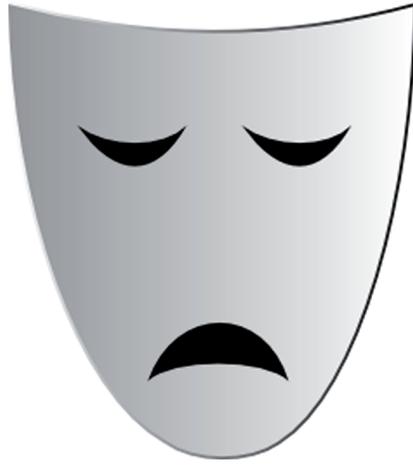
تعدّدت أنواع الدراما المسرحيّة على مرّ الزمان، فظهر منها ما يُسمّى التراجيديا (المأساة) والكوميديا (الملهاة)، اللتين تختلفان من حيثُ وجهات النّظر إلى الحياة، إذ تعتمد المأساة النظرة الجدّيّة، في حين تعتمد الملهاة النظرة الهزليّة.

كما ظهر الجمع بين النوعين فيما عُرف بالتراجيكوميديا أو الكوميديا السّوداء، التي جمعت بين النظرتين بنسب متفاوتة. وفيما يأتي تعريفُ بسّمات كلِّ نوعٍ منهما:

١- التراجيديا (المأساة)

وهي كلمة يونانيّة الأصل تعني حرفيّاً "أغنية الماعز"، نسبةً إلى طقوس دينيّة كان يتمّ فيها الغناء مع التّضحية بالماعز. وفي إطار الفنون المسرحيّة تهدف المأساة إلى تطهير النفوس من المشاعر السليبيّة عن طريق المحاكاة، بإثارة عاطفتي الشّفقة والخوف، وعندما تنتهي المسرحيّة يشعر الجمهور بالراحة والسّعادة؛ لأنّ الحدث المأساويّ الذي يقع أمامهم تمثيلٌ وليس واقعاً.

أمّا شخصيّة البطل في المأساة فإنّها تتعرض للتحوّل والتغيّر، كما هو الحال عند الانتقال من السّعادة إلى التّعاسة، أو من الجهل إلى المعرفة، أو من المحبّة إلى الكراهية، ومثال ذلك: مسرحيّة (أوديب ملكاً) للكاتب اليونانيّ سوفوكليس، وتجدر الإشارة إلى أنّه يُرمزُ للتراجيديا بالقناع الحزين، كما في الشكل (٥-١).



الشَّكْلُ (١-٥): القنَّاعُ الحزِينُ يرمُزُ للتراجيديا.

٢ - الكوميديا (الملهأة)

نشأت الملهأة في اليونان القديم، وهي من أكثر الأنواع المحببة إلى الناس، حيث تُستمدُّ موضوعاتها من محاكاة الناس البسطاء. وتتميزُ بالسُّخرية والمواقف الهزليَّة والنِّهايات السَّعيدة. وتهدفُ إلى إيصالِ فكرةٍ معيَّنةٍ بقالبٍ ظريفٍ ولغةٍ بسيطةٍ، سواءً بالكلمةِ أو الموقفِ. ومن الأمثلةِ عليها: مسرحيَّةُ (الطَّيِّبُ رَغْمًا عَنْهُ) للكاتبِ الفرنسيِّ مولييرَ، ومسرحيَّةُ (من النَّاسِ اللَّيِّ تحت) للكاتبِ نعمانُ عاشور. ويُرْمَزُ للملهأة بالقنَّاعِ الضَّاحِكِ، كما في الشَّكْلِ (٢-٥).



الشَّكْلُ (٢-٥): القنَّاعُ الضَّاحِكُ يرمُزُ للكوميديا.

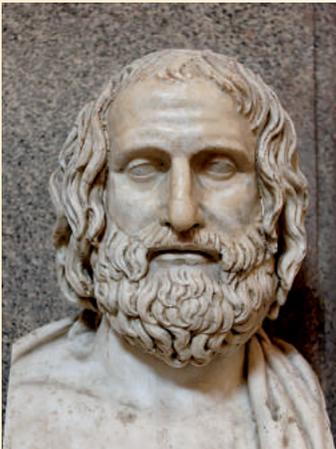
٣ - التراجيكيوميديا (الكوميديا السوداء)

تجمعُ بينَ المأساةِ والملهاةِ؛ حيثُ يمتزجُ الضَّحِكُ بالدموعِ، والحزنُ بالفرحِ، وتنتهي نهايةً سعيدةً. ومن الأمثلةِ عليها: مسرحيةُ (انتظارِ غودو) لصموئيل بيكين، والتي تُعدُّ من أرقى مسرحياته من نوع التراجيكيوميديا. انظر الشَّكْلَ (٣-٥).



الشَّكْلُ (٣-٥): مشهدٌ من مسرحيةِ (انتظارُ غودو) من المسرح التراجيكيوميدي.

معلومة



سوفوكليس (٤٩٦ - ٤٠٦ ق.م):
شاعرٌ وروائيٌّ ومسرحيٌّ تراجيديٌّ يونانيٌّ. انصرفَ إلى
كتابةِ المسرحياتِ ذاتِ الطابعِ المأساويِّ. حاز جوائزَ
عديدةً في مسابقاتِ الكتابةِ المسرحيةِ التي كانت تُعقدُ
في أثينا. من أشهرِ أعماله: (أوديبُ ملكًا) و(أنتيغوني).



موليير (١٦٢٢ م - ١٦٧٣ م):
جون باتيست بوكلان الملقب بموليير، وهو مؤلف
كوميدي وشاعر فرسي كان يجوب المدن مع فرقته
التمثيلية. ومن أشهر أعماله: (طُروف)، و(الطيب رغماً
عنه)، و(المريض بالوهم)، و(مُبغض الشر)، وجميعها
روائع مسرحية تتميز بتعقيد المواقف والسخرية والهجاء.

نشاط تطبيقي (٥-١)

تمثيل مشهد من مسرحية (القاضي الذكي).

يُقسّم المعلم الطلبة إلى مجموعات حسب عددهم في الصف، وتوزع كل مجموعة الأدوار والشخصيات وتختار المخرج. ثم يمثل الطلبة المشهد.

(القاضي جالساً في ديوانه وحواله جمع من الناس يقضي بينهم).

(التاجر والرجل دخلاً سوياً على القاضي).

التاجر: (بأعلى صوته) أيها القاضي أيها القاضي.

القاضي: نعم .. ما أمرك أيها الرجل؟

التاجر: أيها القاضي، وضعت نقوداً عند هذا الرجل، وسافرت في رحلة طويلة، ثم رجعت من السفر، وطلبت نقودي؛ ولكن الرجل رفض ردها إليّ.

القاضي: أين أعطيت هذا الرجل النقود؟

التاجر: مشيت معه إلى خارج المدينة وأعطيته النقود عند شجرة كبيرة في الصحراء.

القاضي: أيها الرجل، هل ما يقوله هذا التاجر صحيح؟

الرَّجُلُ: لا، لا، يا سيّدي القاضي، أنا لم آخذ منه نقودًا، ولا رأيتُ تلك الشَّجرة التي يتحدّثُ عنها في حياتي.

القاضي: أيُّها الرَّجُلُ، اذهبْ الآنَ إلى تلك الشَّجرة، وستذكُرُ هناكَ أعطيتَهُ النُّقودَ أم دفنتَ نقودَكَ عندَ الشَّجرةِ ونسيتَ، انظرِ الشَّكلَ (٥-٤).



الشَّكلُ (٥-٤): طلبةٌ يؤدُّونَ مشهدًا من مسرحيةِ (القاضي الذَّكي).

التاجرُ: أمرُكَ يا سيّدي القاضي.

القاضي: أيُّها الرَّجُلُ، اجلسْ هنا حتّى يرجعَ صاحبُكَ، وإذا وجدَ نقودَهُ ترجعْ إلى عمليكَ.

القاضي: أيُّها الحاجبُ، ادخِلِ الرَّجُلَيْنِ الآخريْنِ.

الحاجبُ: أمرُكَ يا سيّدي.

(دخلَ الرَّجُلَانِ وقضى بينهما القاضي وانصرفا في مشهدٍ صامتٍ)

ثمَّ نظرَ القاضي إلى الرَّجُلِ، وقالَ له فجأةً: هلْ وصلَ صاحبُكَ إلى الشَّجرةِ؟

الرَّجُلُ: لا يا سيّدي القاضي، فالشَّجرةُ بعيدةٌ جدًّا.

القاضي: لقد وقعتَ في شرِّ أعمالِكَ أيُّها الخائنُ للأمانةِ.

لقد أعطاك التاجرُ النُّقودَ عندَ تلك الشَّجرةِ.

اعترفْ!

الرَّجُلُ (خائفًا): نـ نـ نعم أخذتُ منه النُّقودَ، أخذتها منه عندَ الشَّجرةِ.

سامحني أيُّها القاضي، سامحني سامحني سامحني.

القاضي: أسامحك!! لا بد أن تنال عقابك؛ فقد خنت الأمانة.
أيها الحاجب، خذ هذا الرجل واذهب معه إلى منزله وأحضرا النقود، ثم ضعه في
السجن حتى يرجع صاحبه.

ثم عاد القاضي إلى عمله يحكم بين الناس (مشهد صامت).
الحاجب: أيها القاضي لقد حضر الرجل.

القاضي: أدخله في الحال.

القاضي: هل وجدت النقود؟

الرجل وقد بدا عليه الإعياء والتعب: لا، لا، يا سيدي.
لقد ذهبت إلى تلك الشجرة وتذكرت جيدًا أنني أعطيت هذا الرجل نقودي هناك.
والله على ما أقول شهيد.

القاضي: صدقت، لقد اعترف الرجل أنه أخذ منك النقود والآن خذ نقودك.
ثم يسدل الستار.



تمثيل مشهد من قصة: (حب الوطن).

يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات حسب عددهم في الصف، ويُعد الطلبة نصًا مسرحيًا يحدّد
فيه عناصر النص المسرحي: (الحوار، والشخصيات).

عندما كنت صغيرًا، سألت جدي؟

ماذا تخبني في صندوقك الخشبي يا جدي؟

أجاب جدي: كنز لا يُقدّر بثمن يا بني.

ركضت إلى الصندوق وفتحت غطاءه؛ كي أرى ذلك الكنز الثمين،

لكنني لم أجد سوى حفنة من تراب وكتاب صغير.

خفقت قلبي بقوة، وركضت إلى جدي صائحًا:

لقد سرق اللصوص كنزك يا جدي.

اقترب جدي من الصندوق، فتح الغطاء ونظر داخله؛
 ثم ابتسم قائلاً: لا يا بني، لم يسرق اللصوص شيئاً.
 صحت بأعلى صوتي:
 ألم تقل لي يا جدي إنك تملك كنزاً ثميناً جداً؟!
 ضحك جدي، وقال: وهل هناك يا بني شيء في العالم أغلى من الكتاب وتراب الوطن؟
 انظر الشكل (٥ - ٥).



الشكل (٥-٥): طلبة يؤدون مشهداً من مسرحية (حب الوطن).

ثانياً المدارس المسرحية

يعتمد التنوع الدرامي على اختلاف الرؤى لدى الكتاب المسرحيين، فلكل كاتب رؤية تجاه الإنسان، والطبيعة، والواقع وكيفية التعامل معه. كما أن الأسلوب الدرامي يختلف من عصر إلى آخر. وبناءً على هذا ظهر عددٌ من المدارس المسرحية، التي كان لكل منها أسلوبٌ معينٌ في كتابة النصوص المسرحية، من أبرزها:

بدأت المدرسة الكلاسيكية في القرن الثاني الميلادي في عهد الإغريق، حيث كانت موجهة لصفوة المجتمع وخاصته، وكان أرسطو صاحب كتاب (فن الشعر) أوّل من قام بتقنين الكلاسيكية وضبط قواعدها.

أمّا في عصر النهضة الأوروبية، فقد اتخذ الفرنسيون والإنجليز اتجاهات خاصة بهم تبلورت فيها المثل الإنسانية المشتركة، مثل: الخير والحق، والتي لا تتغير بتغير الزمان والمكان، وسميت: المدرسة الاتباعية؛ لأنها أتت الأصول الموروثة عن الأدبين اليوناني والروماني القديمين، ومن أشهر أعلام الكلاسيكية الحديثة الناقد الفرنسي نيكولا بوالو، والكاتب والمخرج موليير. انظر الشكل (٥-٦).



الشكل (٥-٦): مشهد من مسرحية (البخيل)، من المسرح الكلاسيكي.

تمتاز المدرسة الكلاسيكية بعدد من السمات، منها:

- أ - محاكاة طبيعة الإنسان، فقد عرضت نماذج للإنسان النمطي، مثل البخيل والفارس.
- ب- جودة الصياغة اللغوية، ووضوح التعبير وجماله بعيداً عن الصنعة والتكلف؛ لتحقيق التوازن بين العقل والعاطفة.
- ج- وحدة الموضوع وترابطه؛ كي تخلو المسرحية من التفكك، وأن تجري أحداث المسرحية في مكان واحد، وزمن محدد.
- د - عظامية الشخصيات: (آلهة أو أنصاف آلهة أو ملوك أو ملكات).

٢ - المدرسة الواقعية

تستمدُّ المدرسة الواقعية مضمونها وملاحمها من حياة الناس وواقعهم، وتعالج القضايا المجتمعية المهمة، إضافةً إلى الاهتمام بتصوير الشخصيات والتأكيد على مشكلاتها ودوافعها، وأهميتها في صياغة شخصية البطل الذي يكون غالباً من عامة الناس. ومن أشهر أعلامها الكاتبُ النرويجيُّ هنريك إِبسن، ومن أشهر أعماله مسرحية (بيتُ الدمية). انظر الشكل (٥-٧).



الشكل (٥-٧): مشهدٌ من مسرحية (بيتُ الدمية) من المسرح الواقعي.

- من أهم خصائص المدرسة الواقعية:
- أ - توظيف لغة (نثرية) واضحة ومفهومة.
 - ب - استخدام الأحداث الواقعية.
 - ج - الاعتناء بالتفاصيل الدقيقة؛ بهدف تصوير الواقع كما يجب أن يكون، ونقل صورة واقعية للجمهور.

في الربع الأول من القرن العشرين كان المسرح منحصرًا بيد الطبقة البرجوازية، وكان هدفه الترفيه عن تلك الطبقة وخدمتها؛ وبذلك أصبح المسرح يخلو من الشكل والمضمون. ولتغيير تلك الوظيفة رأى الكاتب والمخرج الألماني برتولد بريخت أنه يحتاج إلى وعي سياسي واجتماعي لمواجهة السلطة البرجوازية، بتغيير طبيعة العلاقة بين المسرح والجمهور. لذلك اتجه بريخت نحو المسرح التعليمي؛ لتغيير المجتمع.

وفي مسرحياته كان الراوي يجلس على خشبة المسرح، ويقوم بسرده أغلب أحداث المسرحية، في حين يظل عقل المشاهد نشطًا ومتبعمًا لأحداث المسرحية. ومن الأمثلة عليها: مسرحية (دائرة الطباشير)، ومسرحية (الأم الشجاعة)، كما في الشكل (٥-٨).



الشكل (٥-٨): مشهد من مسرحية (الأم الشجاعة) من المسرح الملحمي.

من أهم خصائص المدرسة الملحمية:

- أ - سرد الأحداث وعرضها على خشبة المسرح دون الاهتمام بوحدة الموضوع، أو الحدث الدرامي، أو اندماج الممثل (التقمص).
- ب- الاهتمام بالحوار واللغة اللذين يخضعان للعقل والتفكير المنطقي.
- ج- استخدام أسلوب التّغريب (نصًا و عرضًا)، ويُقصدُ به: جعل الأحداث اليومية العادية غريبة، ومثيرةً للدهشة، و محفزةً للتفكير والتأمل.
- د - التفاعل مع الجمهور والتواصل معه بشكل مباشر، بعيدًا عن الإيهام (كسر الجدار الرابع).



تمثيل مشهد من مسرحية (دائرة الطباشير)

يُقسَّم المعلمُ الطَّلبةَ إلى مجموعاتٍ حسبَ عددهم في الصَّفِّ. تحدِّدُ كلُّ مجموعةٍ عناصرَ التَّأليفِ المسرحيِّ في النَّصِّ الآتي، وهي: فكرةُ المشهدِ، والشَّخصيَّاتُ، والحبكةُ، والصِّراعُ، وكتابةُ نهايةٍ للمشهدِ تجيبُ عن السُّؤالِ المطروحِ. بعدَ نهايةِ العملِ تقومُ كلُّ مجموعةٍ بقراءةِ النَّصِّ، ومناقشةِ أعمالِ المجموعاتِ الأخرى.

اقرأ النَّصَّ الآتي:

نشاهدُ على خشبةِ المسرحِ مشهدًا تمثيليًّا لامرأتينِ تتصارعانِ، على فُتَى تدَّعي كلُّ منهما أنَّها صاحبةُ الحقِّ فيه، إحداهما ولدتُ هذا الطِّفلَ ثمَّ تخلَّتْ عنه وتركتُه صغيرًا للمرأةِ الأخرى، التي تعهَّدتُه بالرِّعايةِ والتَّربيةِ، ونشأتهُ تنشئةً صالحَةً، حتَّى بلغَ أشدَّهُ وصارَ فُتَى في ريعانِ الشَّبابِ، قامتُ بهذا كلِّه رَغَمَ فقرِها وحاجتِها.

وحينَ ترى المرأةُ الأولى -التي ولدتِ الطِّفلَ وتخلَّتْ عنه- ابنها على هذا الحالِ من اكتمالِ النضجِ، تدفعُها أنانيَّتُها إلى الطَّمعِ في استردادهِ من المرأةِ التي أعطتهُ حياتها وجهدها، وما لديها من حنانِ الأمِّ وتضحيتها، حتَّى بلغَ مبلغَ الرِّجالِ، ووصلَ إلى ما وصلَ إليه. ويشتدُّ الصِّراعُ بينَ المرأتينِ، كلُّ منهما تتمسكُ بالطِّفلِ، وترى أنها أحقُّ به من الأخرى، وترفعانِ أمرهما إلى القاضي ليفصلَ بينهما، فما كانَ من القاضي إلا أن رسمَ دائرةً كبيرةً بالطَّباشيرِ في غرفةِ المحاكمةِ، وأمرَ بأنَّ يقفَ الفتى في وسطِ هذه الدَّائرةِ، ثم طلبَ من كلِّ من المرأتينِ أن تجذبَ إليها الولدَ من ذراعهِ.

ولم يكنْ مستغربًا أن ترى الأمَّ التي تسيطرُ عليها نزعاتُ الأنانيَّةِ الشَّديدةِ تجذبُ الولدَ إليها في عنفٍ، بكلِّ ما لديها من قوَّةٍ، حتى كادتُ تخلعُ ذراعَ ابنها؛ فقد كانَ كلُّ هَمِّها أن تملكَ الطِّفلَ، بينما نرى المرأةَ الأخرى التي تبنَّتِ الطِّفلَ شديدةَ الحنوّ على ولدها، لا تستخدمُ العنفَ في جذبِهِ إليها؛ حتَّى لا تؤذيهُ أو تشقَّ عليه؛ إذ كانَ قلبها مشغولًا بمشاعرِ الحبِّ والإشفاقِ عليه، ولم تشأْ أن يقعَ بينَ قوَّتينِ تتنازعهُ بعنفٍ؛ لذلك آثرتُ أن يظلَّ حيًّا معافىً على أن تظفرَ بهِ.

إذا كنتِ أنتِ القاضي لمن تحكِّمُ؟

ظهر العديد من أشكال العروض المسرحية على مرّ العصور، بما يتناسب مع تطوّر الإنسان واحتياجاته المتنوّعة من وقت إلى آخر، مثل: المايم، والمسرح التفاعليّ، والمسرح الغنائيّ. وفيما يأتي توضيح لهذه الأشكال من العروض المسرحية:

١ - المايم والبانتومايم

هو شكل تعبيريّ يعتمد على ممثلٍ يُجيد التعبير عن المضمون المسرحيّ بلغة الحركة والإثارة والإيماء. بمساندة الموسيقى والإضاءة والديكور. وتعود جذوره إلى العصر اليونانيّ، ثمّ انتشر في العصر الرومانيّ، حيثُ يستخدم الممثلُ (المايم) لغة الجسد للتعبير عن الأفكار والمواقف. وقد اشتهر بذلك الممثل الإغريقيّ تيليتس، وكان أوّل ظهور له كمثل في مسرحية (سبعة ضدّ طيبة)، عن طريق إيصال المعلومات بحركة اليدين دون الكلمات، وكان يستخدم تعابير وجهه لإيصال التعبير المطلوب. وهذا يحتاج إلى بذل جهد مضاعف؛ للتعبير عن غياب اللغة المنطوقة.

وقد أصبح فنّ المايم لاحقاً يقدّم كفواصل بين المسرحيات الكلاسيكية، أو عند انتهاء المسرحية. ثمّ تطوّر هذا الفنّ على يد ديرو؛ عن طريق استخدام القناع الأبيض لتضخيم تعابير الوجه وإيصالها إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور. انظر الشكل (٥-٩).



الشكل (٥-٩): مشهد من تمثيل المايم.



مشهد من التمثيل الصامت

(يقسّم المعلم الطلبة إلى مجموعات. تقوم كل مجموعة بتوزيع الأدوار الشخصية، واختيار المخرج للمسرحية، ثم يقوم الطلبة بتمثيل المشهد).

ملاحظة: يمكن استخدام الموسيقى التعبيرية مع التمثيل الصامت، بحيث تكون الحركة متوافقة مع الإيقاع، مثل: النزول التدريجي، والصعود التدريجي.

(يفتح المسرح على مجموعة من الأشجار يجسدها مجموعة من الطلبة).

الشّر: يرتدي ملابس سوداء يقوم بتكسير الأشجار ورمي القمامة.

تبدأ الأشجار بالنزول بشكل تدريجي إلى أن تصل الأرض (مع الموسيقى).

الفلاح: يدخل إلى المسرح، ويشاهد ما حصل للأشجار، فيبدأ بالحركة، ويحاول إيقاظ الأشجار، ثم يقف في وسط المسرح و يبدأ بالنزول التدريجي (نفس حركة الأشجار) إلى أن يصل إلى الأرض مع (الموسيقى).

الخير: يدخل إلى المسرح، ويقف عند الفلاح، ويبدأ الحوار الصامت بين الطرفين حول ما حدث.

الفلاح: يبدأ وضع الماء على الأشجار ويزيل القمامة، ثم يخرج من المسرح.

تبدأ الأشجار بالتهوؤ التدريجي إلى أن تقف من جديد. (يستطيع المعلم توظيف الموسيقى مع الحركة)، كما في الشكلين (٥-١٠) و(٥-١١).



الشُّكْلُ (١٠-٥): مشهدٌ من مسرحيَّةِ التَّمثِيلِ الصَّامِتِ يرمزُ إلى جانبِ الشَّرِّ في المسرحيَّةِ.



الشُّكْلُ (١١-٥): مشهدٌ من مسرحيَّةِ التَّمثِيلِ الصَّامِتِ يرمزُ إلى انتصارِ الخيرِ على الشَّرِّ.

٢ - المسرح التفاعلي

وهو مسرح قائم على التفاعل بين الممثل والجمهور، عن طريق طرح قضية معينة ومناقشتها وبحث الحلول المناسبة لها؛ وبذلك يدخل الجمهور في صياغة المسرحية وبنائها. ومن أهم رواد المسرح التفاعلي البرازيلي أغستو بوال. إن المسرح التفاعلي هو مسرح بسيط وغالبًا ما يقدم بغير خشبة مسرح، كما يعتمد أساسًا على مبدأ الارتجال، مما يتطلب مهارات عالية في إدارة الموقف وتوجيه الحوار، كما في الشكل (٥-١٢).



الشكل (٥-١٢): مشهد من المسرح التفاعلي.

٣ - المسرح الغنائي

وهو نوع من أنواع الفنون المركبة يتكوّن من الموسيقى والأغاني والرقص والتمثيل. تصبح الأغنية في هذا النوع من المسرح الأداة المناسبة لطرح كل الأفكار الدرامية. كما أنّ للأغاني والموسيقى ضرورةً دراميّةً تخدم الصّراع وتساعد على تطويره وتنمية الحدث الدرامي. انظر الشكل (٥-١٣).



الشكل (٥-١٣): مشهد من المسرحية الغنائية (الغربية).

وإذا تأملنا تاريخ الدراما عبر العصور نلاحظ ارتباط الدراما المسرحية بالموسيقى والغناء والرقص على امتداد تاريخ المسرح. تنوعت صور المسرح الغنائي الغربي، بين الأوبرا والأوبريت والكوميديا الموسيقية، وغيرها من أنماط المسرحية الغنائية. وعلى الصعيد العربي يُعدُّ أبو خليل القباني رائد المسرح الغنائي العربي. فقد استطاع -بإمكانات بسيطة- انتزاع إعجاب الناس بمسرحه، الذي اعتمد فيه الموشحات، والتراث الشعبي والتاريخ العربي. ومن الجدير بالذكر أنَّ هذا النوع من الفنون الأدائية يلقي إعجاباً شعبياً واسعاً؛ لما يُحقِّقه من متعة وتسلية وتأثير في المشاعر والأحاسيس.

وهو دراسة الأعمال المسرحية وتحليلها ضمن قواعد النقد وأسسها للكشف عن مواطن القوة والضعف فيها، وبيان جمالها أو قبحها، ويشتمل النقد على عنصرين، هما: نقد النص المسرحي المُعدّ للعرض، ونقد العرض المسرحي.

أولاً نقد النص المسرحي المُعدّ للعرض

يقوم الناقد بقراءة النص المسرحي وتفسيره وتحليله للوصول إلى المعنى الذي يقصده المؤلف. ويقوم نقد النص المسرحي على أسس عدة منها:

١ - الفكرة الرئيسية

يبحث الناقد في مرجعية الفكرة الرئيسية، ومدى ارتباطها بالأحداث والشخصيات.

٢ - الشخصية

يقوم الناقد بتحليل الأبعاد الثلاثة: (المادية والاجتماعية والنفسية) للشخصية، ويدرس حركاتها ودوافعها وردود أفعالها.

٣ - الحوار

يبحث الناقد في نوع لغة الحوار، سواء كان شعراً أو نثراً، أو كان حواراً داخلياً أو حواراً خارجياً (منولوج وديالوج)، كما يبحث في مدى ملائمة الحوار واللغة لطبيعة الشخصيات وأبعادها.

٤ - الصراع

يقوم الناقد بتتبع مسار الصراع وتحليله، من حيث نوعه: عمودي أو أفقي، أو متتابع أو ثابت، أو داخلي أو خارجي.

٥ - الحكمة

يقوم الناقد بتتبع خيوط العقدة الدرامية ودورها في تطور مسار الأفعال والشخصيات والصراع، مراعيًا نوع الحكمة سواء أكانت بسيطة أم مركبة.

ثانياً نقد العرض المسرحي

يرتكز نقد العرض المسرحي على تحديد رؤية المخرج للعمل المسرحي، ومحاولة بيان الكيفية التي عالج بها النص المسرحي، والتي تتضمن قدرته على إيصال ما أراد الكاتب طرحه والكشف عن الأعماق الدفينة للنص؛ حيث تختلف الرؤية والطرح من مخرج إلى آخر. يشتمل نقد العرض المسرحي على نقد كل من العناصر الآتية:

١ - أداء الممثلين

يقيس مدى تفاعل الشخصية مع الشخصيات الأخرى، ومدى توظيف الفضاء المسرحي (خشبة المسرح)، عن طريق التداخل المسرحي مع إيقاع العرض، إضافة إلى التعبير الجسدي والحسي، والصوت والإلقاء.

٢ - الديكور والإكسسوارات

يفيد الديكور والإكسسوارات وتوزيعها داخل الفضاء المسرحي (خشبة المسرح) في نجاح العرض المسرحي حيث يساعد على تفاعل الممثلين معها، وتحديد الزمان والمكان الخاصين بالعرض المسرحي.

٣ - الإضاءة

إن للإضاءة دوراً مهماً في العرض المسرحي؛ لذا على الناقد أن يهتم بتوزيعها على الفضاء المسرحي (خشبة المسرح)، كما يجب الانتباه إلى الألوان وشدتها، ودور الظل، ومدى تأثيره على أداء الممثلين ضمن الجوّ الدرامي، ومدى توظيفه لإبراز الأبعاد المكانية والزمانية في العرض.

٤ - الصوت والإلقاء

يسهم الصوت والإلقاء في تجلية أبعاد الشخصية الدرامية؛ لذلك على الناقد ملاحظة مخارج الحروف، وتأثيرها الصوتي، ومدى ملاءمة الصوت للشخصية المقدمية، كما عليه الانتباه إلى الأداء الجماعي من حيث تنغم الأصوات وانسجامها.

قضية للمناقشة

عندما يتناول مخرج ما نصًا عالميًا سبق تقديمه عشرات المرّات، ما الجديد الذي سيقدّمه المخرج على صعيد الرؤية الفنيّة؟ ناقش ذلك مع زملائك.



نشاط تطبيقيّ (٥-٥)

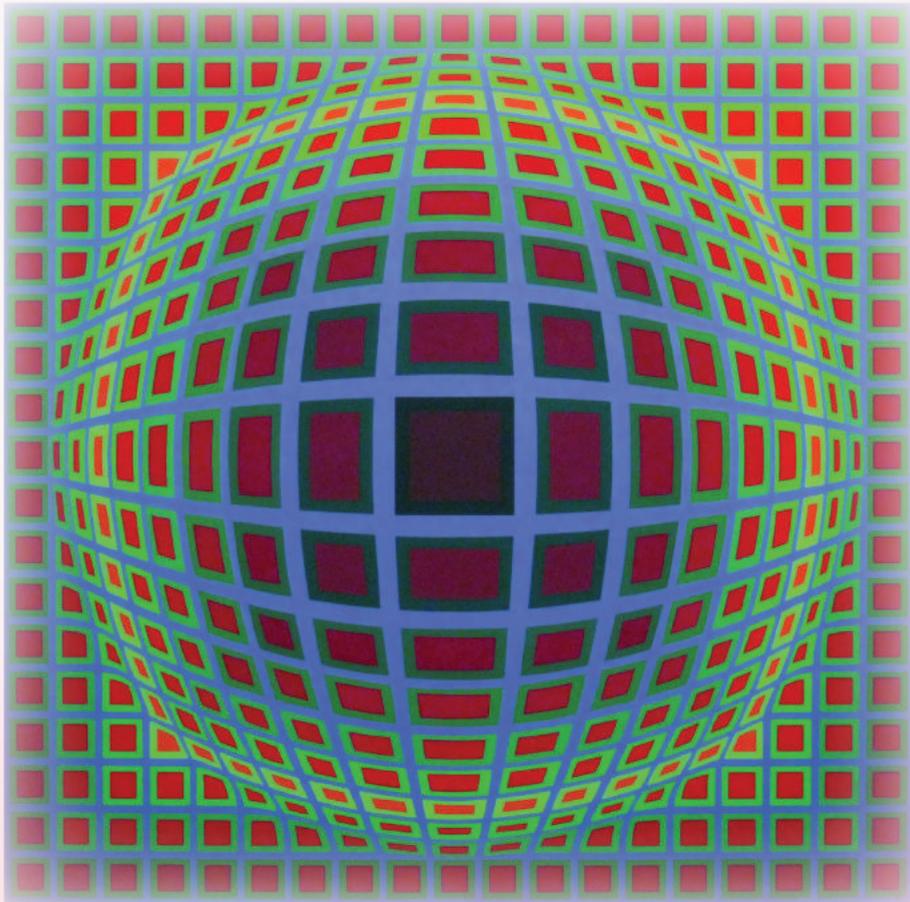
يقسّم المعلم الطلبة إلى مجموعات، تقوم مجموعة بتمثيل المشهد، ومجموعة أخرى بنقد المشهد، بالرجوع إلى مسرحية (دائرة الطباشير) في النشاط (٥-٣)، وذلك بناءً على أسس نقد النصّ المسرحيّ والعرض المسرحيّ.

أسئلة الوحدة

- ١ عرّف كلاً مما يأتي:
- أ - المايّم (الإيمائي). ب - المسرح التفاعلي.
- ج - المسرح الغنائي. د - النّقد المسرحي.
- ٢ عدّد أنواع الدّراما المسرحيّة؟
- ٣ لماذا سُميت الكلاسيكيّة بالمدرسة الاتّباعيّة؟ وما هي خصائصها؟
- ٤ تستمدّ المدرسة الواقعيّة مضمونها وملاححها من حياة الناس وواقعهم. وضّح ذلك.
- ٥ سمّ مقوّمات المسرح الملحميّ؟
- ٦ عدّد أسس النّقد المسرحيّ؟
- ٧ اذكر عناصر العرض المسرحيّ؟
- ٨ تهدف التراجيديا إلى تطهير النفوس. وضّح ذلك.

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الفصل وتطبيقات الحاسوب



لقد أدى التّطوُّرُ الكبيرُ في البرامجِ الفنيَّةِ للحواسِبِ الى استخدامِها في جميعِ مجالاتِ الفنونِ الجميلةِ، ومنها مجالُ التّربيةِ الفنيَّةِ، الَّذي تنبُعُ أهمّيَّتهُ من انسجامِه مع قدراتِ الطّلبةِ وانفعالاتِهِم الَّتِي يظهرونها عن طريقِ استخدامِهِم الموجهِ لهذهِ البرامجِ الفنيَّةِ، ومن أهمِّ هذهِ البرامجِ: برنامجُ أدوبي فوتوشوب (Photoshop).

يُتوقَّعُ من الطّلبةِ بعدَ دراسةِ هذهِ الوَحْدَةِ أن:

■ يُنتجوا ملصقاتٍ فنيَّةً وإعلانيَّةً باستخدامِ برامجِ الحاسوبِ الفنيَّةِ.

■ يبتكروا تصميماتٍ لأزياءٍ ومشغولاتٍ شعبيَّةٍ.

■ يوظّفوا تقنيةَ الخداعِ البصريِّ بالخطِّ واللّونِ والشّكلِ والإيقاعاتِ، مستفيدينَ من برمجياتِ الحاسوبِ الفنيَّةِ.

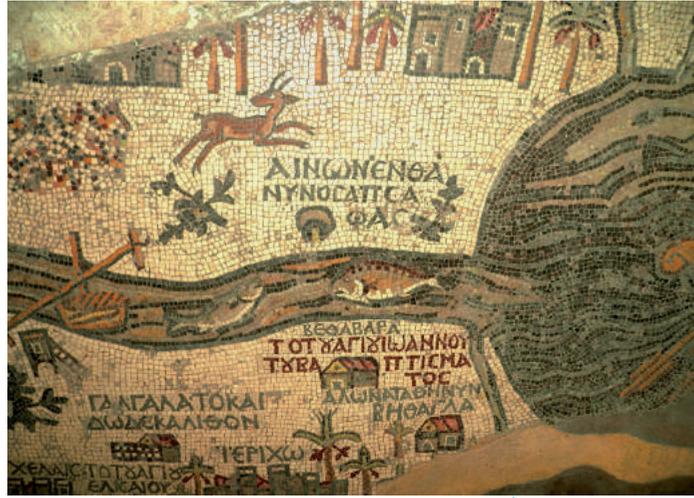


تصميم ملصقات متنوعة باستخدام برنامج الفوتوشوب (Photoshop)



إنّ البرامج الفنيّة وتوظيفها الواسع في الفنون أصبحا في دائرة اهتمام الفنان والطالب والمعلم؛ إذ لا غنى عنها في إنتاج التصميم والأعمال الفنيّة والتربويّة. ويُعدُّ برنامج الفوتوشوب (Photoshop)، من أهمّ البرامج الشائعة، التي تُلبّي حاجة جميع المهتمّين بمجالات الفنون؛ بسبب سهولة الاستخدام، والسُرعة، والالتقان في الأداء، وغازرة الإنتاج الفنيّ.

ولتوظيف برنامج الفوتوشوب (Photoshop)، سنقوم بتصميم ملصقٍ إعلانيّ بعنوان: (مادبا مدينة الفسيفساء)، حيثُ يمكنُ الطلبة من إنتاج تصميمٍ إبداعيةٍ اعلانيةٍ تروّج الأماكن السياحية في الأردنّ، ومنها مادبا مدينة الفسيفساء، والتي وُجدت فيها أقدمُ خريطة فسيفسائيّة للأرض المقدّسة، وهي جزءٌ من أرضيّة فسيفسائيّة لكنيسة قديمة في مدينة مادبا في الأردنّ، تعود إلى العصر البيزنطيّ. أنظر الشكل (٦-١).



الشكل (٦-١): خريطة مادبا الفسيفسائيّة.



فكر

اذكر مجموعة أخرى من البرامج الفنيّة المستخدمة في إنتاج الملصقات الفنيّة.

كما وأنشئ في مدينة مادبا عام (١٩٩٢م) معهدٌ لتعليم فنّ الفسيفساء الحديث؛ للحفاظ على هذه الصنّاعة، وترويج المنطقة سياحيًا، ودعم الاقتصاد الوطنيّ.

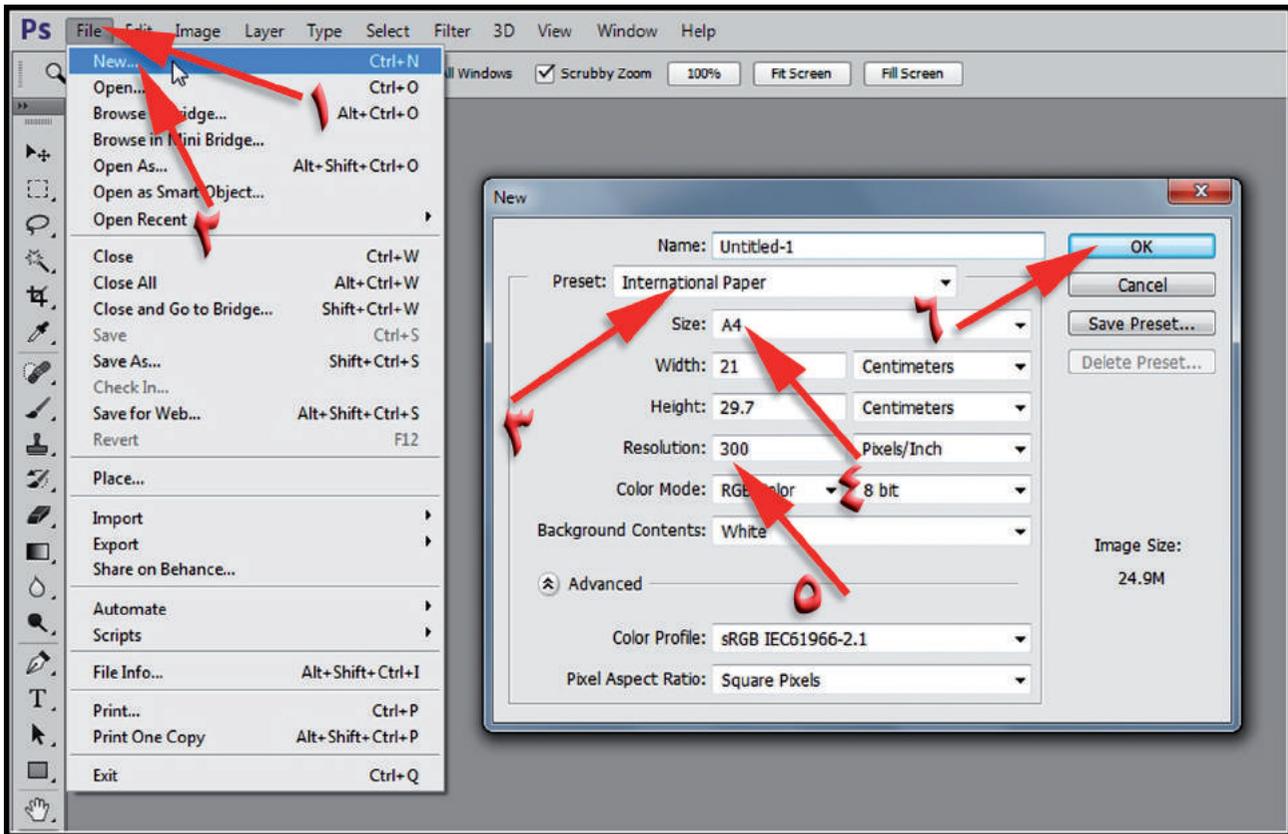
تصميم ملصق إعلاني بعنوان: (مادبا مدينة الفسيفساء)

تمهيداً للبدء بتنفيذ الملصق الإعلاني بعنوان (مادبا مدينة الفسيفساء)، يجب أن نتعرف طريقة تحويل صورة من صور مادبا القديمة إلى شكل يوحي بأنها لوحة فسيفسائية، بواسطة برنامج الفوتوشوب (Photoshop)؛ وذلك لاستخدامها عنصراً من عناصر تصميم الملصق الإعلاني المطلوب.

لتحويل الصورة المطلوبة إلى فسيفسائية اتبع الخطوات الآتية:

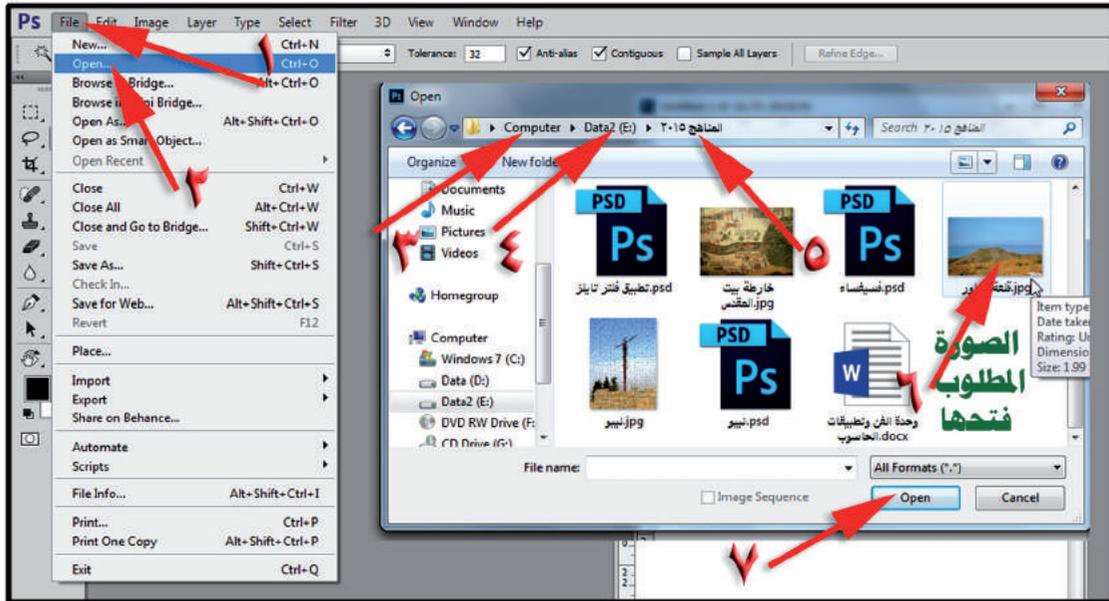
خطوات تنفيذ النشاط

١ - شغل برنامج الفوتوشوب، وأنشئ ملف (A4) جديداً، بدقة (٣٠٠) نقطة في البوصة كما في الشكل (٦-٢).



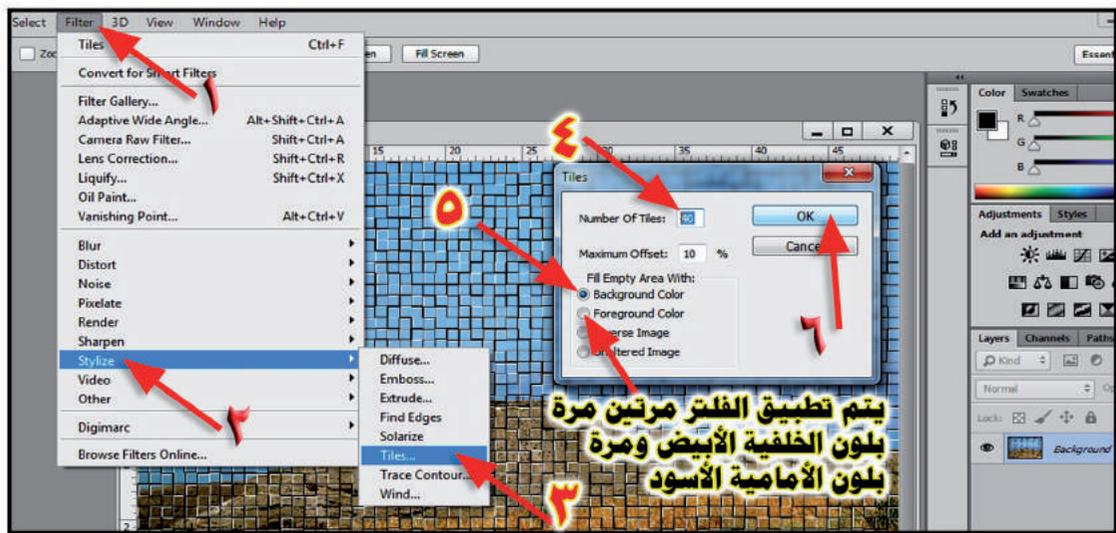
الشكل (٦-٢): إنشاء ملف جديد في الفوتوشوب بحجم (A4)، وبدقة (٣٠٠) نقطة في البوصة.

٢ - عيّن ملفّ الصّورة المطلوبِ تحويلها إلى تقنيةِ الفسيفساءِ وافتحه، عن طريقِ أمرِ الفتحِ (Open)، من قائمةِ الملفّ (File)، في برنامجِ الفوتوشوب، كما في الشّكلِ (٦-٣).



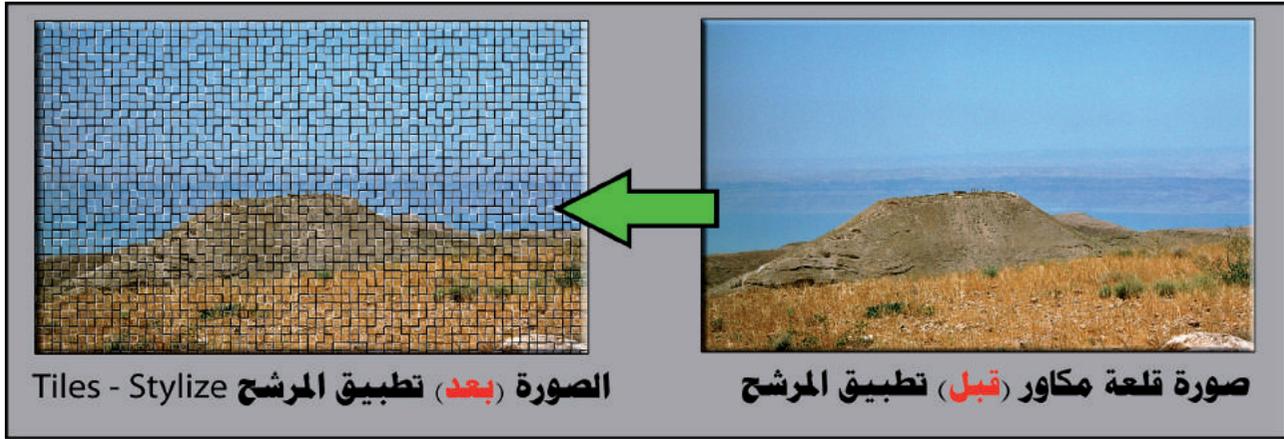
الشّكلُ (٦-٣): فتح ملفّ الصّورة المطلوبِ تحويلها إلى صورةِ فسيفسائيّة.

٣ - حوّل الصّورة إلى قطع من الفسيفساءِ عن طريقِ تطبيقِ المرشّحِ (تايلز) من (ستالايز) (Stylize) من قائمةِ المرشّحاتِ (Filters)، كما في الشّكلِ (٦-٤). وطبّق هذه الخطوةَ مرّتين، مرّةً باستخدامِ اللّونِ الأبيضِ وهو لونُ الخلفيّةِ (Background Color)، ومرّةً أُخرى باستخدامِ اللّونِ الأسودِ وهو لونُ الأماميّةِ (Foreground Color). انظرِ الخطوةَ رقم (٥) في الشّكلِ (٦-٤).



الشّكلُ (٦-٤): خطواتُ تحويلِ الصّورةِ إلى شكلِ فسيفساء.

ويبيّن الشّكل: (٥-٦) الصورة قبل تطبيق المرشّح (Filter) عليها وبعده؛ لاستخدامها عنصرًا من عناصر تصميم الملصق المطلوب.



الشّكل (٥-٦): صورة لقلعة مكاور في مادبا قبل وبعد تطبيق مرشح (Filter).

نشاط (١-٦)

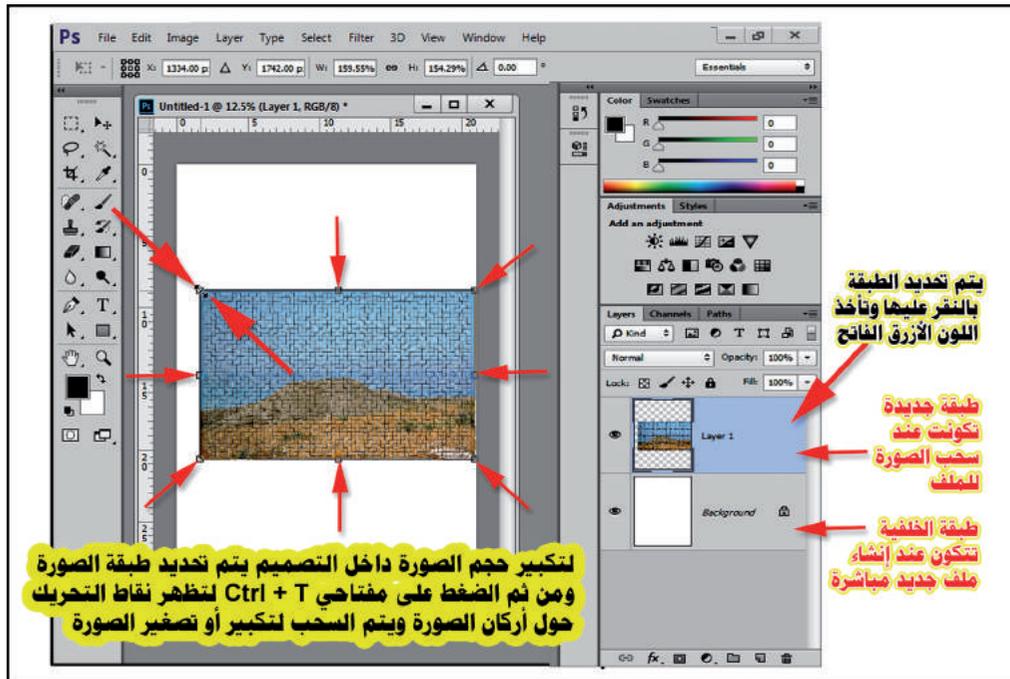
افتح قائمة: (Filters) في برنامج الفوتوشوب، واختر مجموعة منتقاة منها لتطبيقها على صورة تختارها من جهازك، وسجل مشاهداتك وملاحظاتك.

٤ - اسحب الصورة بعد تحويلها إلى تأثير الفسيفساء، بواسطة أداة التحريك (Move Tool)، ثم أفلتها على سطح نافذة الملف الجديد، استعدادًا للبدء في تنفيذ التصميم، وهنا تتكوّن طبقة جديدة في نافذة الطبقات (Layers) فوق الطبقة التي قبلها. وتبرز أهمية العمل عن طريق الطبقات (Layers) في استقلالية العمل على كل صورة بمفردها، دون التأثير على بقية الصور الموضوعية في طبقات أخرى، وإمكانية الرجوع إليها عند الحاجة، عن طريق الانتقال داخل الطبقات. انظر الشّكل (٦-٦).



الشكل (٦-٦): كيفية سحب الصورة من نافذتها وإفلاتها في نافذة التصميم، وظهور طبقة جديدة لها.

٥ - لكي تأخذ الصورة الحجم المناسب في التصميم؛ كبرها أو صغرها، وذلك بتحديد الطبقة الخاصة بها بالنقر عليها في نافذة الطبقات (Layers)، ثم الضغط على مفتاحي (Ctrl+T)، فيظهر حول زوايا الصورة مقابض على شكل مربعات صغيرة، عن طريقها يتم التكبير والتصغير بسحبها في الاتجاه المطلوب، كما يبين الشكل (٦-٧). وتعد هذه الخطوة من الخطوات الهامة لكثرة استخدامها في الفوتوشوب.



الشكل (٦-٧): تحديد الطبقة المخصصة للعمل عليها، ثم تكبير حجم الصورة وتصغيره.

٦ - ابدأ بتنسيق خلفية التصميم بتدرج لوني، لون الأمامية، ولون الخلفية. اخترهما بالنقر في

مربع اللون، كل لون على حدة. واختر اللون المناسب في كل مرة، كما في الشكل (٦-٨).



الشكل (٦-٨): اختيار لون الخلفية ولون الأمامية من مربع الألوان.

٧ - قبل تعبئة الخلفية بتدرج لونين، اختر طبقة الخلفية (Background)، بالنقر عليها في نافذة الطبقات (Layers)، ثم اختر أداة التدرج اللوني من صندوق الأدوات الجانبي، وحدد نمط التدرج (Foreground to Background)، وبعدها انقر على الخلفية من أعلى، واسحب إلى الأسفل ثم أفلتها. وبهذا تأخذ الخلفية تدرجاً لونياً باللونين المحددين، كما في الشكل (٦-٩).



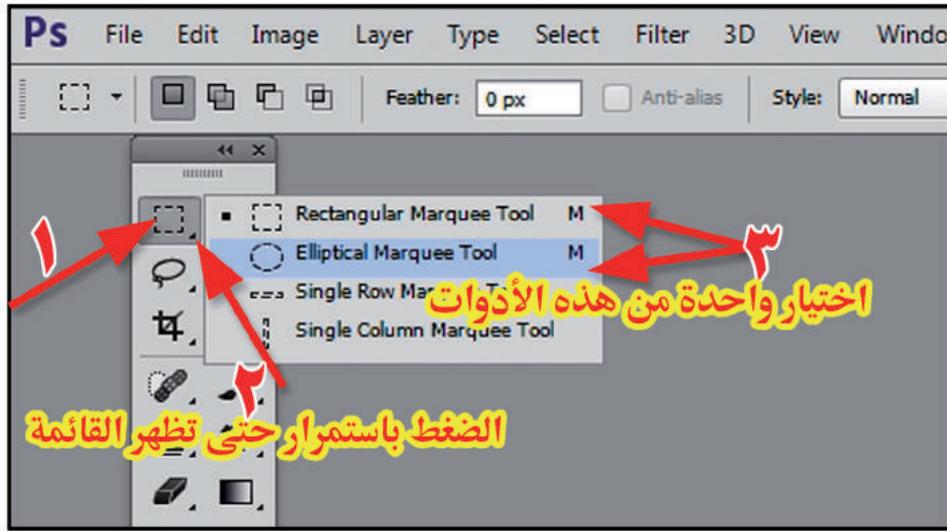
الشكل (٦-٩): تحديد طبقة الخلفية وتدرجها بلونين من الأمامية إلى الخلفية.

٨ - أدرج صورة خريطة الفسيفساء في التصميم، فتنشأ طبقة جديدة في نافذة الطبقات (Layers)، ثم انقل هذه، الصورة ورتبها أسفل الصورة السابقة، وأجر عليها عملية محو غير منتظم للأجزاء العلوية بأداة الممحاة (Eraser Tool)، لتتداخل مع الصورة الأخرى وتتجانس معها، كما في الشكل (٦-١٠).



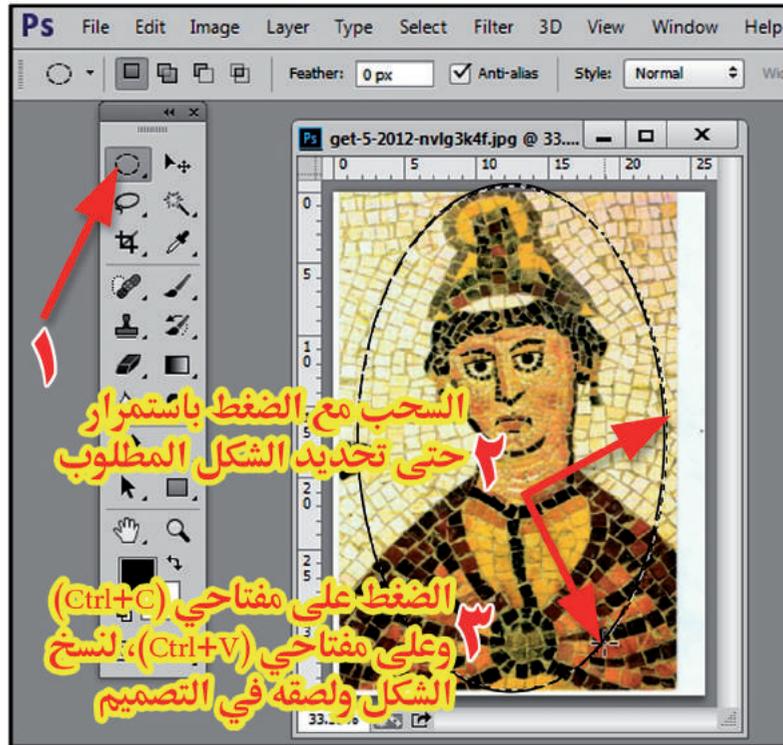
الشكل (٦-١٠): طريقة المحو المتدرج للأجزاء العلوية لصورة خارطة الفسيفساء لتتداخل مع الصورة التي فوقها.

٩ - تعرّف من خلال هذه الخطوة أدوات التّحديد المستطيلة والبيضوية، (Rectangular Marquee Tool) (Elliptical Marquee Tool) في برنامج الفوتوشوب، ووظيفة كلٍّ منها. حيثُ توجد هاتان الأدواتان في صندوق الأدوات بمكانٍ واحدٍ، وتظهران عند الضّغط المطوّل على السهم الصّغير بجانب أيقونة الأداة، كما في الشكل (٦-١١)، ووظيفة هذه الأدوات هي: تحديد أشكالٍ من الصّور، كلُّ أداة حسب شكلها المستطيل أو البيضوي، ويكون الاختيار بالضّغط والسحب؛ لاختيار مساحة الشكل الذي سيتمّ تحديده.



الشكل (٦-١١): خطوات اختيار أداة التَّحديدِ من صندوقِ أدواتِ الفوتوشوب.

١٠- قصّ صورةً وجِه الفتاة من الصورةِ المدرَّجةِ على التَّصميمِ، باستخدامِ أداةِ الشَّكلِ البيضويِّ، وذلكَ بتحديدِ المنطقةِ المطلوبةِ منَ الصورةِ، وقصّ التَّحديدَ المطلوبَ بإحدى طريقتين: الأولى نَسْخُ (Copy) هذه المنطقةِ، بوساطةِ الضَّغَطِ على مفتاحي: (Ctrl+C)، من لوحةِ المفاتيحِ، ثم اللصُّقُ (Paste)، بوساطةِ الضَّغَطِ على مفتاحي: (Ctrl+V)، أو من خلالِ أمرِ النِّسخِ (Copy)، ثمَّ اللصُّقِ (Paste)، من القائمةِ الرئيسيَّةِ (Edit)، كما في الشَّكلِ (٦-١٢).



الشَّكلُ (٦-١٢): خطواتُ اختيارِ أداةِ التَّحديدِ البيضويِّ، واستخدامِها لتَّحديدِ الصورةِ بِشكْلِ بيضويٍّ ثمَّ قصِّها، ولصقِها في التَّصميمِ.

١١ - كرر عملية تحديد الشكل، ولكن هذه المرة بأداة تحديد الشكل المستطيل (Rectangular Marquee Tool)، وطبقها على بقية الصور المستخدمة في التصميم، كل صورة على حدة. ثم أضف تأثير الحد الخارجي بلون أسود (Stroke) على جميع الصور، وكرر العملية بتطبيق تأثير الظلال الساقطة حول الصورة (Drop Shadow)، وذلك عن طريق نافذة: (Layer Style)، والتي تظهر عند النقر المزدوج على طبقة الصورة المطلوبة، ويبين الشكل (٦-١٣) خطوات تطبيق هذه التأثيرات على الصور.



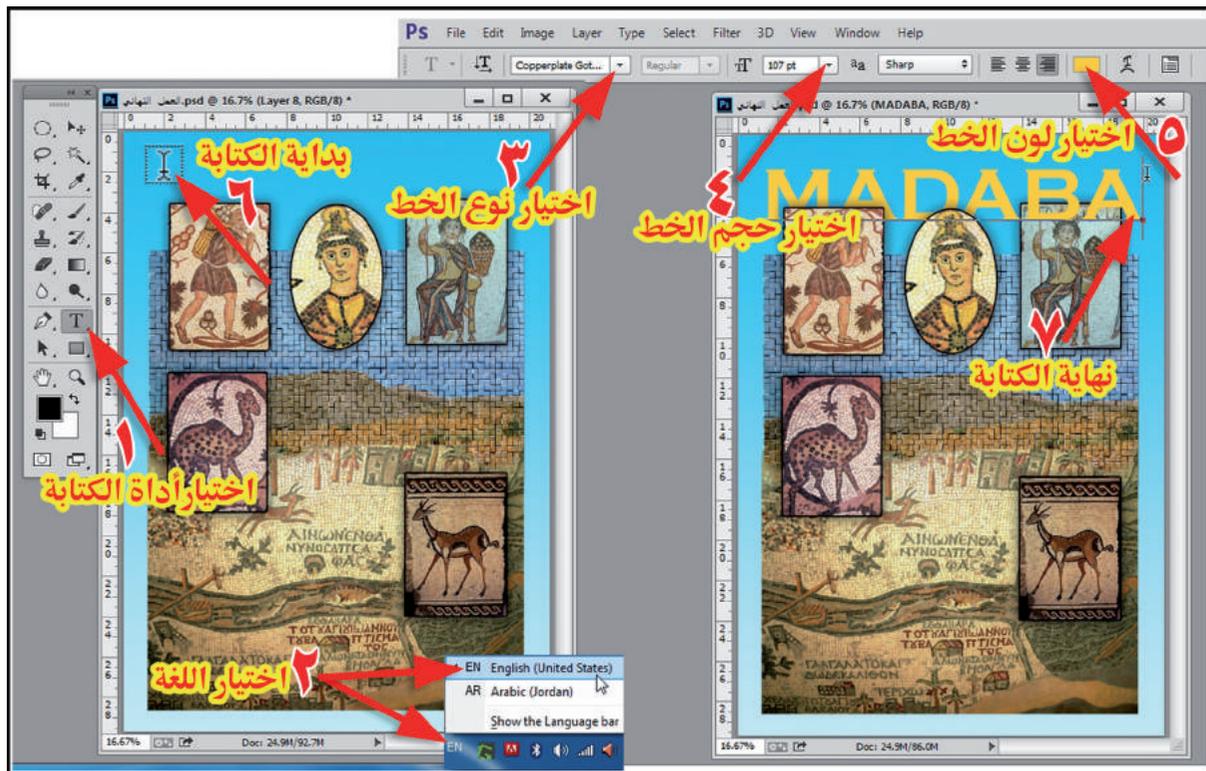
الشكل (٦-١٣): خطوات تطبيق تأثير (حد خارجي) (Stroke) وتأثير (ظلال ساقطة) (Drop Shadow) على الصور في خطوتين منفصلتين.

تذکر

القيام بالحفظ المتكرر (Ctrl+S) لعملك؛ تجنباً لضياعه بسبب انقطاع التيار عن جهاز الحاسوب أو حدوث خلل ما.

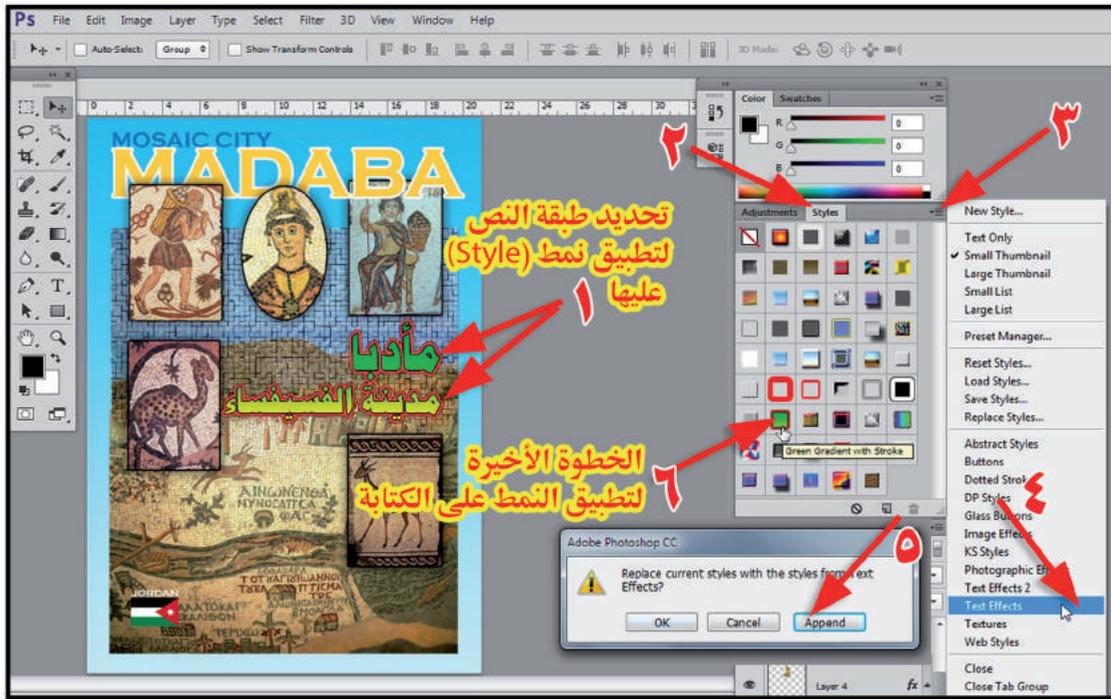
لترتيب العناصرِ خلفَ أو أمامَ بعضها في التصميم، نرتب الطبقاتِ فوقَ بعضها، عن طريق نافذة الطبقاتِ يمينَ البرنامج. ولعملِ ذلك نلتقطُ الطبقةَ بالفأرةِ ونحرّكها أعلى أو أسفل، لتأخذ مكانها المناسب.

١٢ - انتقل إلى كتابة عناوين الملتصق باللغتين العربية والإنجليزية، وعنوان الملتصق الرئيس باللغة الإنجليزية (MADABA mosaic city)، وبالعربية (مادبا مدينة الفسيفساء)، وقد تكون هناك عناوين وكتابات فرعية في التصميم، ولإضافة الكتابات داخل التصميم اختر أداة الكتابة (Horizontal Type Tool)، من صندوق الأدوات، ثم اختر لغة الكتابة من شريط اللغة أسفل الشاشة، حدّد من شريط الأدوات العلوي أداة الكتابة ونوع الخط، وحجمه، ولونه. وبعدها انقر في المكان المخصّص لبداية النصّ ليومض المؤشّر استعداداً للكتابة، والإنجليزية، وبألوان الخط وأحجامه وأنواعه المناسبة لذلك.



الشكل (٦-١٤): خطوات اختيار أداة الكتابة وتنسيق النصّ.

١٣- في الخطوة الأخيرة، أضف على النصوص المكتوبة في تصميم الملصق بعض الجماليات، مثل تحديد كلمة (MADABA)، بخط أبيض بسمك (١٦) بكسل، عن طريق تأثير (Stroke)، كما ورد في الخطوة رقم (٣)، من الشكل السابق رقم (٦-١٣)، ثم أضف تأثير نمط (Style)، على النص العربي (مادبا مدينة الفسيفساء)، بالخطوات المبينة في الشكل (٦-١٥).



الشكل (٦-١٥): خطوات تطبيق تأثير نمط (Style) كتابة العناوين في الملصق.

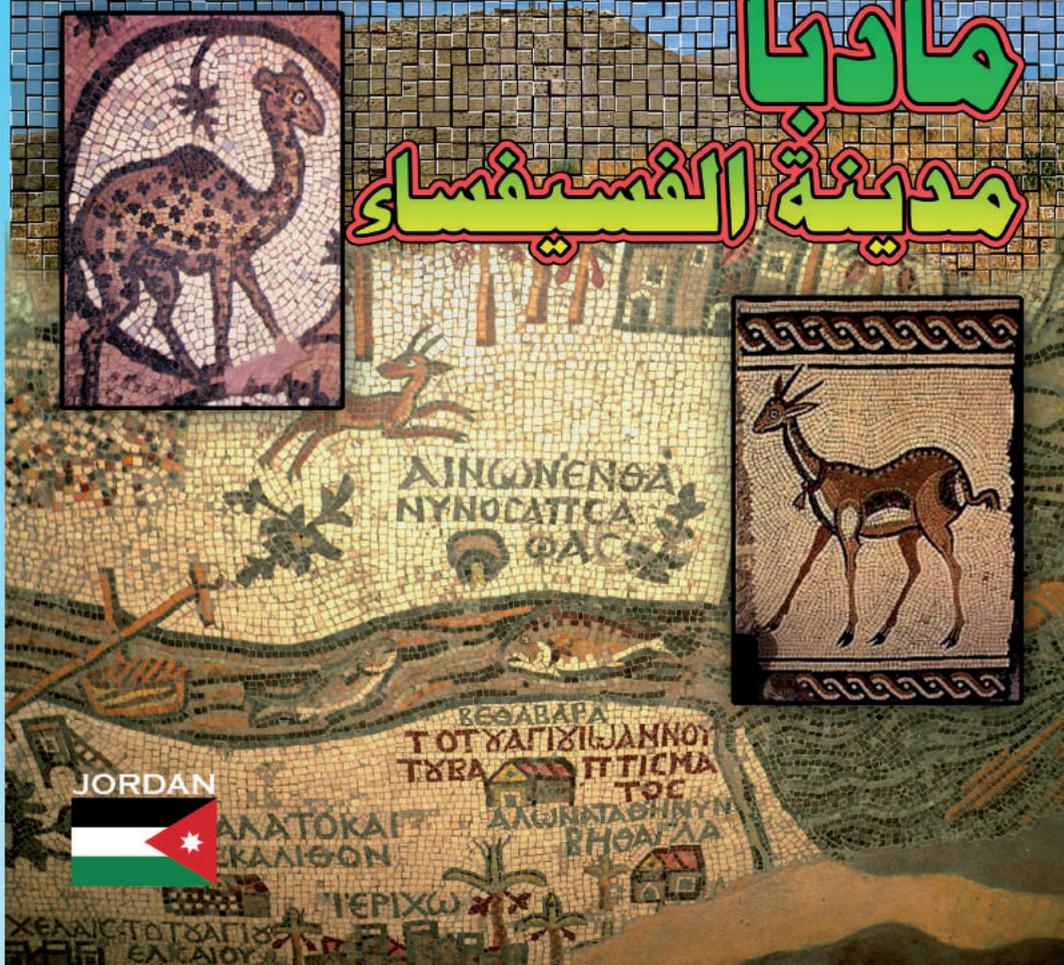
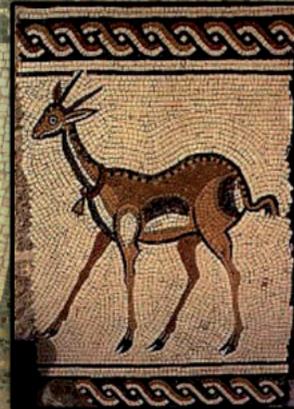
١٤- لتصميم الملصق بشكله النهائي، يُشار هنا إلى عدم وجوب الالتزام بالخطوات السابقة كلها، فيترك للمعلم والطالب حرية تصميم أشكال أخرى، تُعبّر عن موضوع تصميم الملصق؛ حيث لا يمكننا الإحاطة بأوامر برنامج الفوتوشوب جميعها في وقت قصير. ولكن ما يهم هنا هي الأوامر البسيطة التي نُنفذُ بوساطتها التصميم بشكله البسيط، كما في الشكل (٦-١٦).

MOSAIC CITY

MADABA



مادبا مدينة الفسيفساء



الشَّكْلُ (٦-١٦): تصميمُ الملصقِ: (مادبا مدينةُ الفسيفساء) بشكليه النهائي عن طريقِ برنامجِ الفوتوشوب.

تصميم وحدات زخرفية مبتكرة من الفن الشعبي

تبرز أصالة الفن الشعبي بتعبيراته ورموزه وجمالياته، من بين العديد من أنواع الفنون الجميلة والتطبيقية. وقد ساهم الفن الشعبي في نقل هويات الشعوب واستمرارها عبر التاريخ، حيث يلبي حاجات نفعية وجمالية ووجدانية، عن طريق رموز وقصص وحكايات سردها الآباء والأجداد للأبناء والأحفاد.

ويتميز هذا النموذج من الفن بصدق التعبير والأصالة، وتبدو عليه البساطة في تصميم الشكل وقوة المضمون وجدية القصد.

يعدُّ برنامج الفوتوشوب (Photoshop)، أداة مناسبة لتصميم عناصر زخرفية شعبية بسيطة وشاملة لاستخدامها في تصميم نسيج بساط شعبي.

وبالنظر في الأشكال (١٧-٦) و(١٨-٦) و(١٩-٦)، نلاحظ بساطة الزخارف والوحدات والرموز والألوان والإيقاعات الشكلية واللونية المستخدمة في نسيج البساط الشعبي.



الشكل (١٧-٦): بساط منسوج يدويًا، ذو وحدات زخرفية شعبية أساسها المثلث.



الشكل (٦-١٨): قطعة منسوجة يدويًا يغلب عليها اللون الأحمر ومزخرفة بوحداتٍ شعبيةٍ مبسطة.



الشكل (٦-١٩): بساطٌ شعبيٌّ منسوجٌ يدويًا يغلبُ على تنفيذه البساطةُ في تكرارِ المثلثاتِ.

فكّر

ما الذي يجعل السجاد
المصنوع يدويًا أعلى قيمةً من
السجادِ المصنوع آليًا؟

خصائص الفن الشعبي

- ١ - بساطة الأشكال.
- ٢ - تباين الألوان.
- ٣ - احترام التشكيل بالخمسة.
- ٤ - تجريد الأشكال.
- ٥ - الطابع الزخرفي.
- ٦ - انتشار الإيقاع والتكرارات ضمن عناصره.

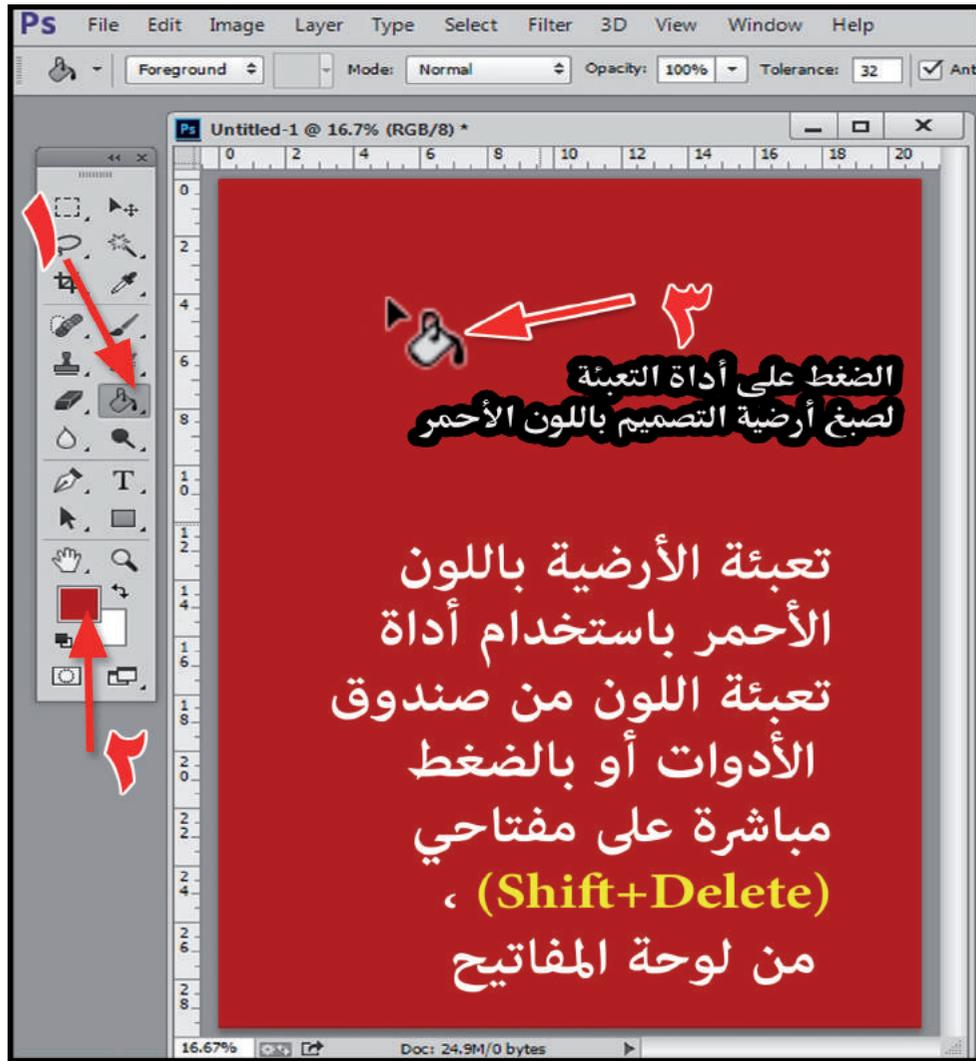


نشاط تطبيقي (٢-٦)

تصميم بساط شعبي بسيط باستخدام وحدات زخرفية بوساطة برنامج الفوتوشوب (Photoshop). إن الأسلوب الأمثل في إنتاج الفنون غالباً؛ يستند إلى تصميم مسبق (سكتش)، قبل البدء بالتنفيذ الفعلي باستخدام الحاسوب وذلك اختصاراً للوقت، وتحديداً للهدف بشكل مباشر. ولذا علينا إعداد تصميم مبسط بقلم الرصاص لوحدة زخرفية لبساط شعبي، ومن ثم تنفيذه ببرنامج الفوتوشوب.

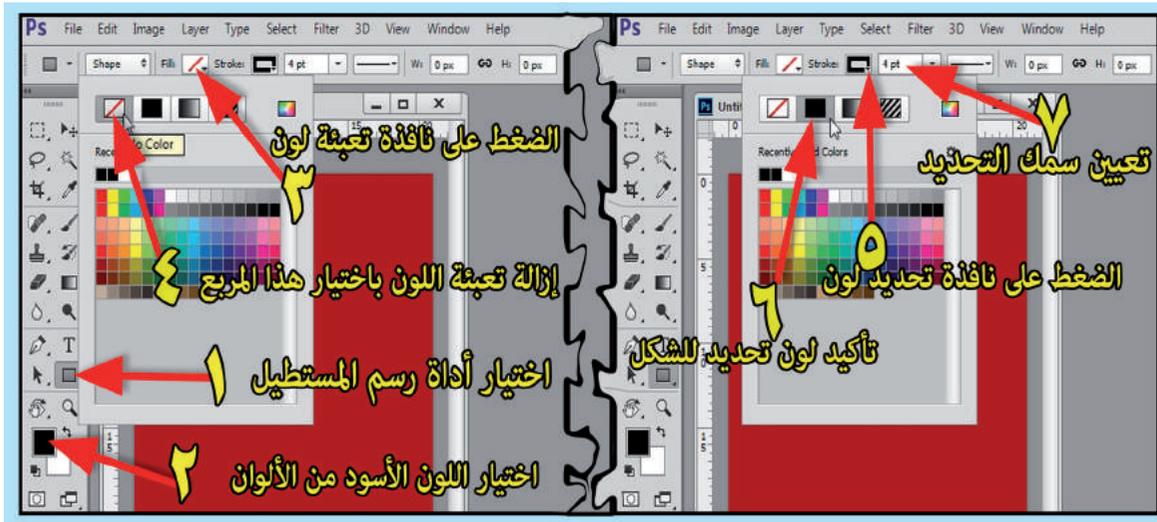
خطوات تنفيذ النشاط

- ١ - شغل برنامج الفوتوشوب، وأنشئ ملفاً جديداً (A4)، بدقة (٣٠٠) نقطة في البوصة. ارجع إلى الشكل السابق رقم (٢-٦)، في الدرس الأول.
- ٢ - عبئ أرضية التصميم باللون الأحمر، باختيار أداة تعبئة اللون (Paint Bucket Tool)، من صندوق الأدوات، واختيار اللون من نافذة الألوان. ويمكن تعبئة اللون أيضاً بالضغط على مفتاحي (Shift + Delete) لتعبئة اللون كأرضية للتصميم، كما في الشكل (٦-٢٠).



الشكل (٦-٢٠): خطوات تعبئة أرضية التصميم باللون الأحمر.

٣ - قم بتهيئة إعدادات رسم مربع ليكون أساساً لوحدة زخرفية صغيرة، أساسها أشكال المثلثات، بقياس (٤) سم X (٤) سم، وابدأ باختيار أداة المستطيل (Rectangle Tool)، من صندوق الأدوات، كما في الخطوة رقم (١) من الشكل (٦-٢١)، واختر اللون الأسود من مربع الألوان، كما في الخطوة رقم (٢)، من نفس الشكل. افتح قائمة التعبئة (Fill)، كما في الخطوة رقم (٣). ثم حدّد عدم التعبئة (No Color)، كما في الخطوة رقم (٤) من الشكل نفسه. أما الخطوة التالية فهي الضغط على قائمة تحديد الخط الخارجي (Stroke)، كما في الخطوة رقم (٥)، وبعدها اختر لون التحديد (Solid Color)، كما في الخطوة رقم (٦)، وغير الرقم إلى أربع نقاط (4 Pt) من نافذة سُمك الخط، وذلك بطباعة الرقم داخل الصندوق والضغط على مفتاح الإدخال (Enter)، كما في الخطوة رقم (٧)، من الشكل (٦-٢١).



الشكل (٦-٢١): مجموعة خطوات لتهيئة رسم المربع كوحدة زخرفية.

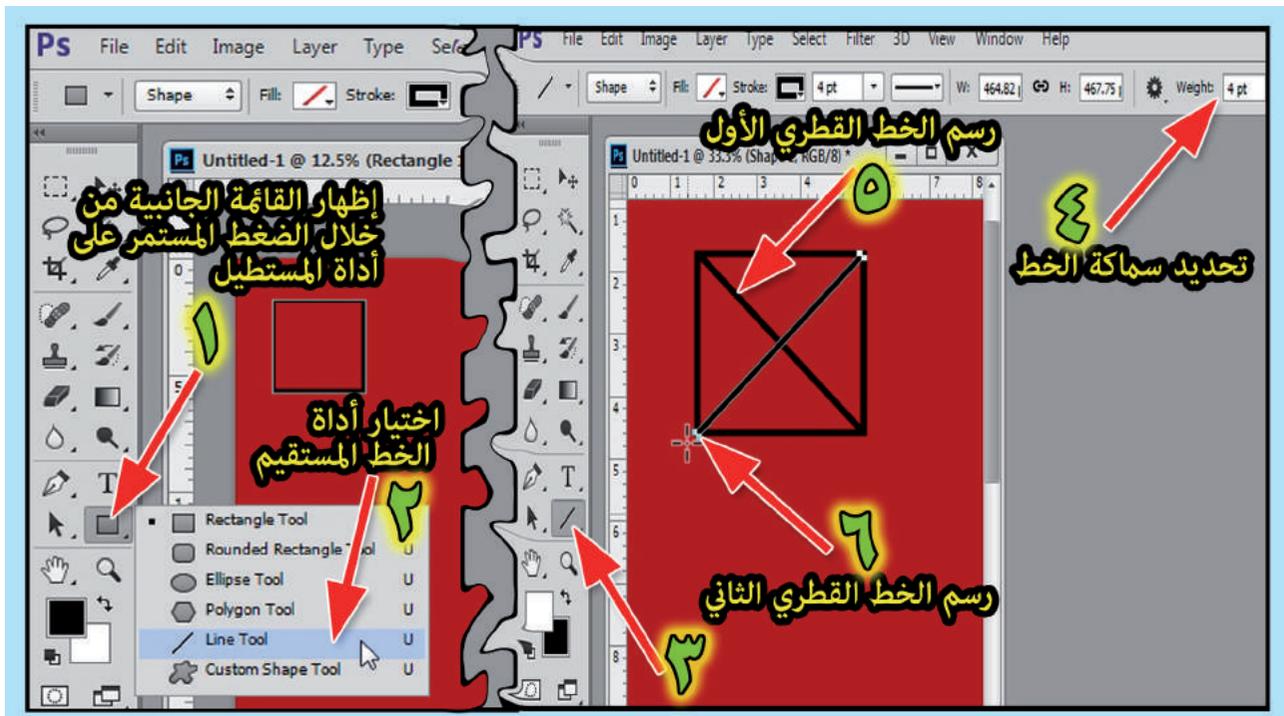
٤ - نأتي الآن لكيفية إنشاء المربع بإعداداته السابقة، حيث يظهر مؤشر الفأرة بشكل علامة (+) اضغط مرّة واحدة بالفأرة في أرضية التصميم، كما في الخطوة رقم (١) من الشكل (٦-٢٢). وعند الضغط تظهر نافذة إعدادات إنشاء الشكل، كما في الخطوة رقم (٢)، من داخلها غير نظام القياس من البكسل الى السنتيمتر وذلك بالضغط بالزر الأيمن للفأرة داخل صندوق القياسات، واختر وحدة قياس السنتيمتر. بعدها عبئي قياسات المربع وهي (٤X٤) سم، ثم اضغط على موافق (OK)، كما في الخطوة رقم (٣)، فينشأ مباشرة المربع المطلوب رسمه على سطح التصميم بالإعدادات السابقة، كما في الخطوة رقم (٤). وتكون طبقة جديدة للمربع المرسوم، كما يظهر في الخطوة (٥). ويبيّن الشكل (٦-٢٢) مجموعة خطوات إنشاء المربع.



الشكل (٦-٢٢): خطوات إنشاء مربع في طبقة منفصلة.

٥ - ابدأ بتقسيم المربع بخطين قطريين؛ ليصبح لدينا أربعة مثلثات داخل شكل المربع، ليكون جاهزاً كوحدة زخرفية بسيطة، تكررُ على كامل أرضية تصميم البساط وتلون. ولإنجاز ذلك اختر أداة رسم الخط المستقيم (Line Tool)، التي تظهر بالضغط المستمر على أداة رسم المستطيل (Rectangle Tool)، من صندوق الأدوات، كما في الخطوة رقم (١) من الشكل (٦-٢٣).

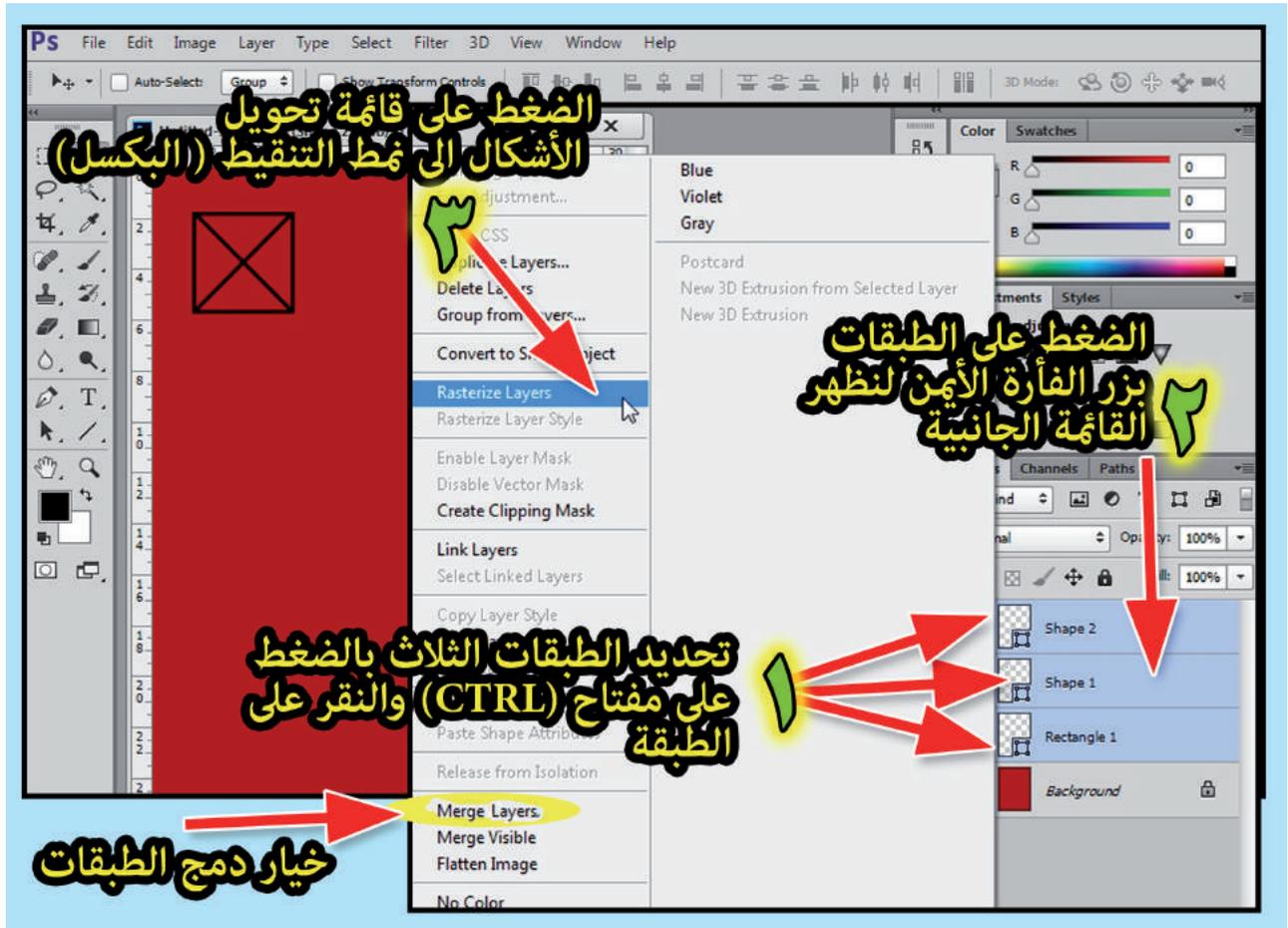
ثم اختر أداة الخط المستقيم (Line Tool)، من القائمة الجانبية كما في الخطوة رقم (٢)، تأكد من ظهور أيقونة الأداة في صندوق الأدوات، كما في الخطوة (٣). انتقل لتحديد سماكة الخط بإدخال الرقم (4Pt) في صندوق (Weight)، المتواجد في الشريط العلوي لإعدادات أداة الخط المستقيم، كما توضّح الخطوة رقم (٤). ثم ابدأ برسم الخط قطرياً من زاوية المربع إلى الزاوية المقابلة، كما يظهر في الخطوة رقم (٥)، وارسم الخط القطري الآخر من الزاوية الأخرى التي تقابلها، كما في الخطوة رقم (٦). انظر الشكل (٦-٢٣).



الشكل (٦-٢٣): خطوات اختيار الخط المستقيم وتحديد سماكته ورسمه بشكل قطري داخل المربع.

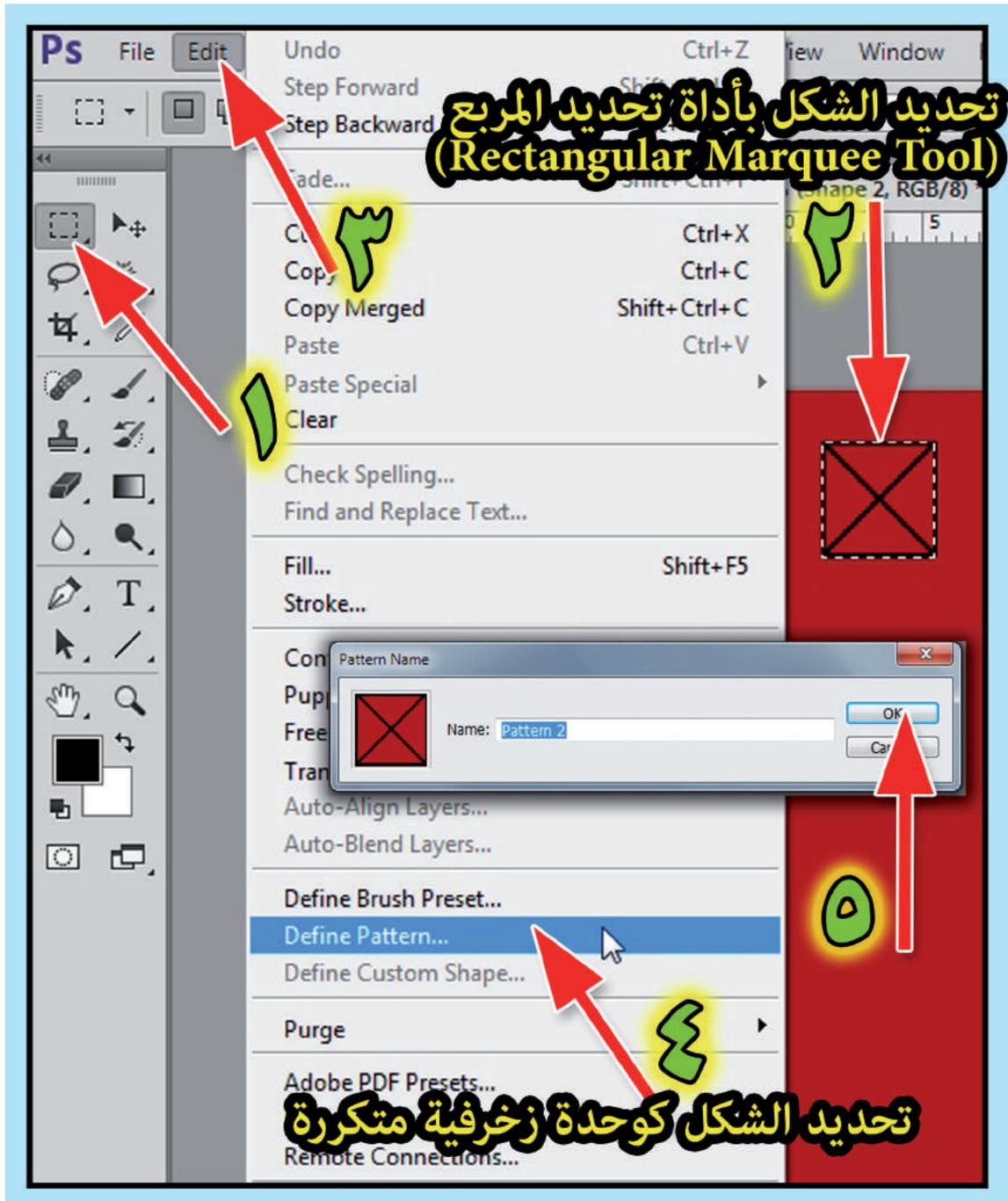
٦ - في هذه الخطوة ادمج طبقات المربع والمستقيمت القطرية؛ لتحويلها إلى نظام التنقيط (Pixel) كي يسهل التعامل مع الوحدة الزخرفية كوحدة واحدة عند تكرارها على سطح

التصميم، ولتنفيذ ذلك حدّد الطبقات الثلاث في قائمة الطبقات (Layers)، عن طريق الضغط على الطبقات واحدة تلو الأخرى أثناء الضغط على مفتاح (Ctrl)، لتحديدها جميعاً. ثم اضغط مباشرة على الطبقات بزرّ الفأرة الأيمن كي تظهر القائمة الجانبية، حدّد خيار (Rasterize shapes)، لتحويل الطبقات إلى نظام التّقطيع (Pixel). وكرّر عملية الضغط على الطبقات، والضغط عليها بزرّ الفأرة الأيمن مرةً أخرى، ومن القائمة الجانبية حدّد خيار دمج الأشكال (Merge Layers)، لتصبح الطبقات جميعها طبقةً واحدةً تحوي شكلاً واحداً وهو القطعة الزخرفية، كما يظهر في الشّكل (٦-٢٤).



الشّكل (٦-٢٤): خطوات تحويل الطبقات إلى نمط البكسل، ودمج الأشكال بشكل واحد ذي طبقة واحدة.

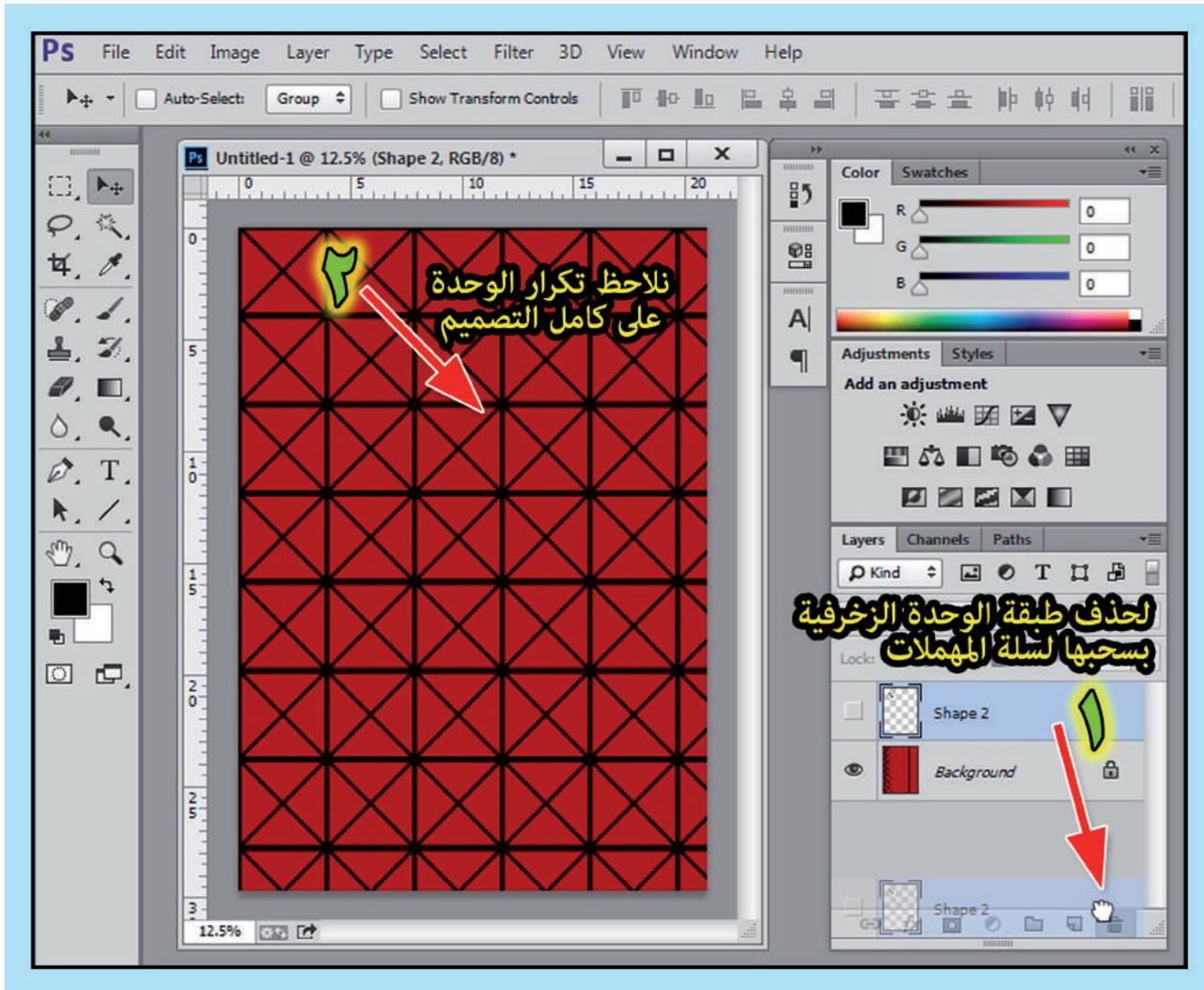
٧ - حدّد القطعة الزخرفية الناتجة كوحدة نمط متكرّر باستخدام أداة (Rectangular Marquee Tool) من صندوق الأدوات، واختر من قائمة (Edit)، أمر تحديد النمط المتكرّر (Define Pattern)، هنا يحتفظ الفوتوشوب بهذه القطعة في ذاكرته لاستخدامها في التعبئة بعد ذلك، كما في الشّكل (٦-٢٥).



الشكل (٦-٢٥): خطوات تحديد الشكل الزخرفي نمط وحدة زخرفية متكررة.

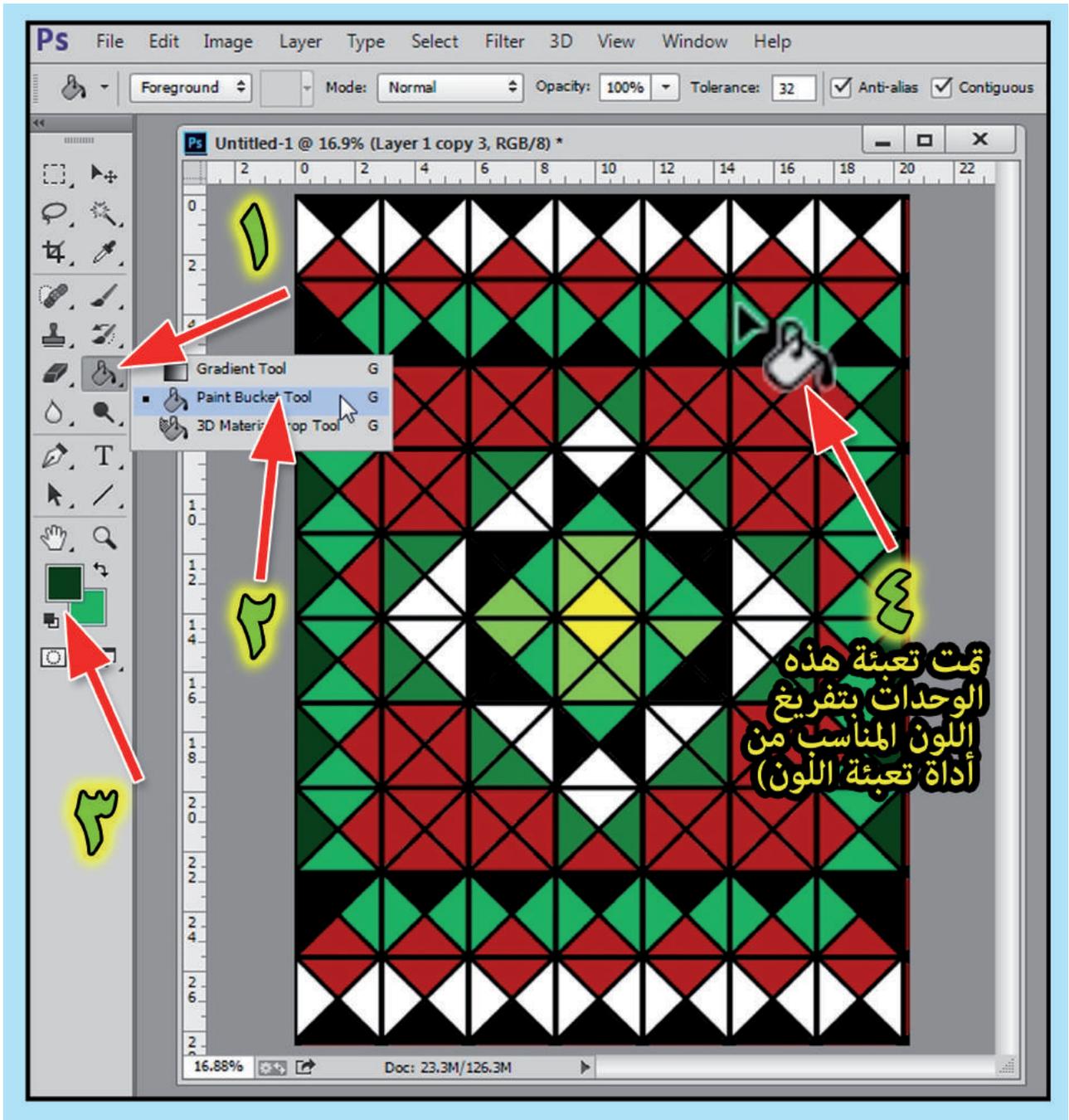
- ٨ - قم بإزالة التحديد المتحرك عن الوحدة الزخرفية، بالضغط على مفتاحي (Ctrl+D)، ثم اضغط في نافذة الطبقات (Layers)، على الطبقة الخاصة بالأرضية الحمراء لتحديد لها، ومن قائمة (Edit)، حدّد الخيار تعبئة (Fill)، ومن النافذة الجانبية حدّد أمر النمط المتكرر (Pattern)، لتظهر بعدها نافذة جانبية أخرى حدّد منها أيقونة لشكل الوحدة التي سنكرزها في التصميم، كما في الشكل (٦-٢٦).

ثم نفذ أمر تعبئة الشكل المتكرر (Fill Pattern)، كما في الخطوة رقم (٢) في الشكل (٦-٢٧). وبذلك يكون التصميم جاهزاً لتنفيذ إبداعاتكم عن طريق تعبئة الألوان حسب التصميم التي وضعت لتنفيذها.



الشكل (٦-٢٧): التصميم جاهزاً لتلوين الوحدات الزخرفية عليه لتشكيل تصميم لبساط شعبي.

١٠ - في هذه الخطوة عبئ الألوان للوحدات الزخرفية بناءً على التصميم المُعد مسبقاً باختيار أداة تعبئة اللون (paint bucket Tool)، من صندوق الأدوات. ثم حدّد الألوان من صندوق الألوان في صندوق الأدوات. ويعين الفراغ المطلوب تلوينه، ثم بالضغط على أداة التعبئة يُفرغ اللون في المساحة المحددة، وهكذا حسب التصميم، ويبيّن الشكل رقم (٦-٢٨) التصميم أثناء التعبئة وبعدها.

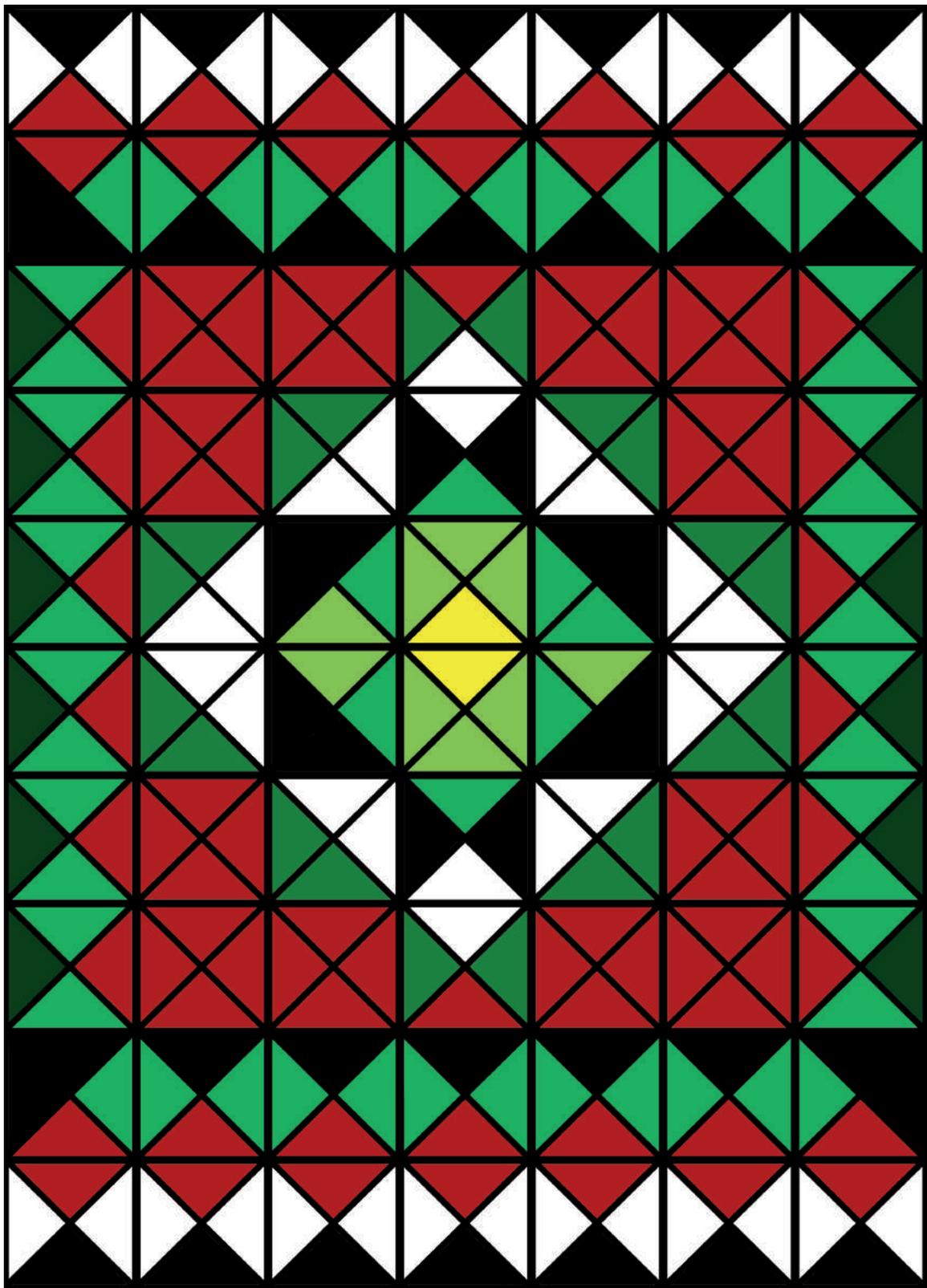


الشكل (٦-٢٨): خطوات اختيار أداة تعبئة اللون واستخدامها لتنفيذ تصميم لبساط شعبي.

نشاط (٦-٢)

نفذ تصميمًا بسيطًا لسجادة شعبية، باستخدام برنامج الفوتوشوب

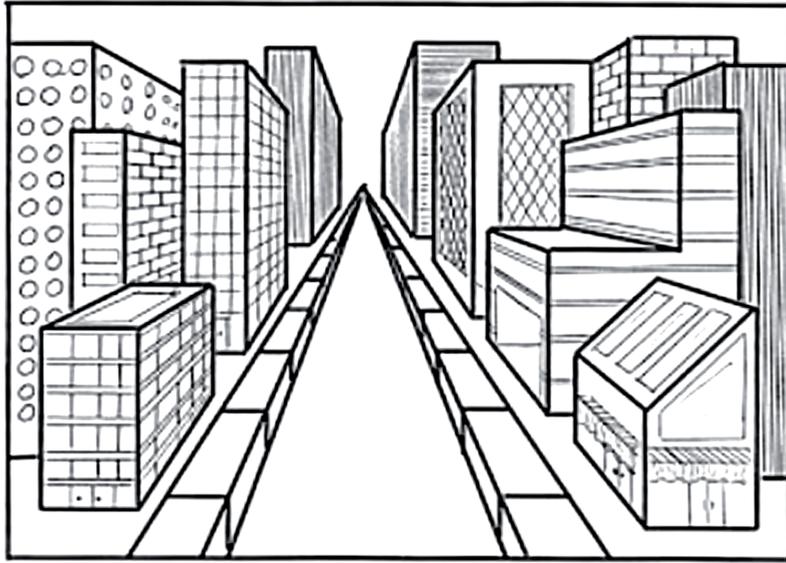
١١ - يبين الشكل (٦-٢٩) التصميم النهائي لأحد النماذج المستخدمة لإنتاج بساط شعبي، قبل البدء بنسجه على نول النسيج.



الشكل (٦-٢٩): التصميم النهائي لبساط شعبي.

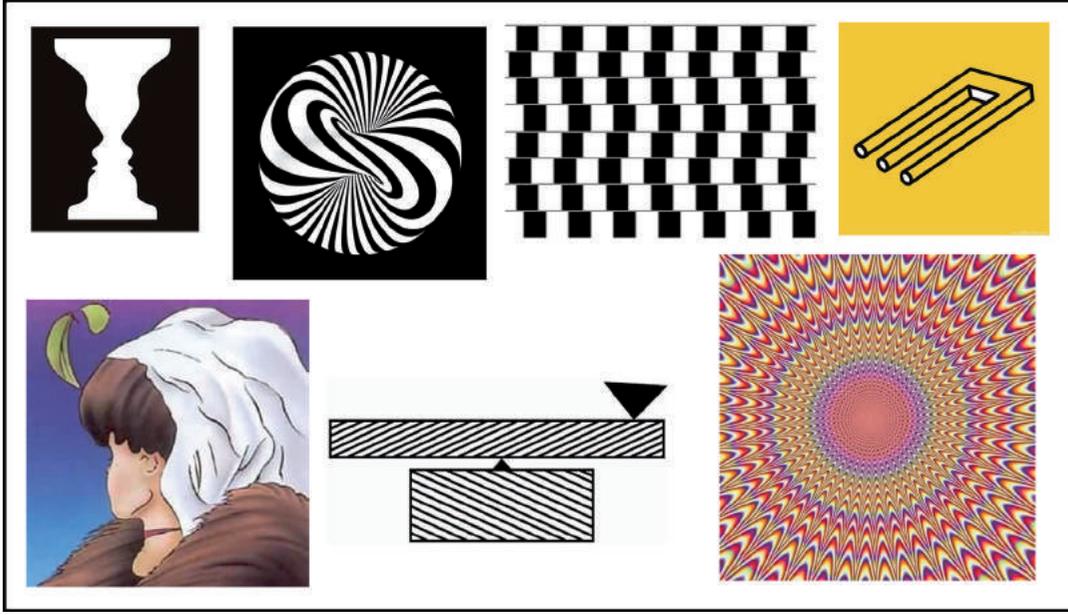
تصميمُ لوحةٍ فنيّةٍ بأسلوبِ الخداعِ البصريِّ

ظهر فنُّ الخداعِ البصريِّ في النّصفِ الثاني من القرنِ العشرين، ويُعدُّ فنُّ الخداعِ البصريِّ امتدادًا للمنظورِ الهندسيِّ، وهو يقومُ على بعضِ الخدعِ الحسيّةِ في عمليةِ الإدراكِ البصريِّ، تجعلُ العقلَ في حيرةٍ، وينتجُ عنه خداعٌ في الرؤيةِ، مما يُحدثُ نوعًا من الحركةِ. وهو فنُّ بصريٌّ ديناميكيٌّ يقومُ على نظرياتٍ منها نظريةُ المنظورِ (Perspective) الذي ينظّمُ الأشكالَ بإحساسٍ يوحي بالعمقِ، وهو يعكسُ الأشكالَ كما نراها بالعينِ، لا كما هي في الواقعِ؛ لذا فنحنُ نرى بعقولنا عبرَ عيوننا، كما في الشكلِ (٦-٣٠) الذي يوضّحُ مفهومَ العمقِ الوهميِّ للأشكالِ في المنظورِ.



الشَّكْلُ (٦-٣٠): مفهومُ العمقِ الوهميِّ للأشكالِ في المنظورِ.

وثمةَ نظريةٌ أخرى تُسمّى (نظريةُ المجالِ)، ويطلقُ عليها أيضًا اسم (نظريةُ الجشتالطِ)، أو نظريةُ إدراكِ العلاقاتِ. والإدراكُ هو الخطوةُ التي تلي الإحساسَ، سواءً كان الإحساسُ بصريًّا، أو سمعيًّا، أو حركيًّا. والمقصودُ هنا أنّ الشخصَ يدركُ الشكلَ كاملاً، ثم يدركُ تفاصيله بعدَ ذلك، وهذه العواملُ تجعله يحوّلُ الأشياءَ بطريقةٍ ميكانيكيةٍ إلى أشكالٍ وأرضياتٍ ليتمكنَ من إدراكِ معانيها، والشكلُ (٦-٣١)، يبيّنُ مجموعةً من الأشكالِ توضحُ استخدامَ الفنِّ في الخداعِ البصريِّ.

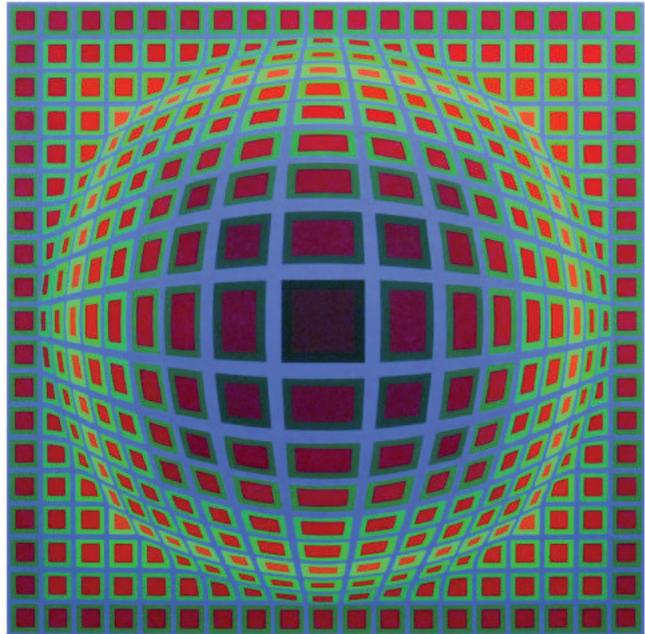


الشكل (٦-٣١): مجموعة من الخدع البصريّة.

استفادَ فنّانو الخداعِ البصريّ من طريقةِ إدراكِ الإنسانِ للظواهرِ التي تقع في مجاله، ومن عمليةِ الإدراكِ التي تعتمدُ على اللونِ والمساحةِ، والشكلِ والفراغِ. كما درسوا إمكانياتِ كلِّ عنصرٍ فيها. ومن أشهرِ فنّاني هذه المدرسةِ، الفنّانُ فيكتور فازاريلي (Victor Vasarely) (١٩٠٨-١٩٩٧م)، وهو مصوّرٌ ونحاتٌ فرنسيّ الجنسية، يُعدُّ أولَ من ابتدعَ فنَّ الخداعِ البصريّ، وخاصةً فنَّ الخداعِ البصريّ اللونيّ. يوضح الشكّلان (٦-٣٢) و(٦-٣٣) نماذجَ من أعماله.

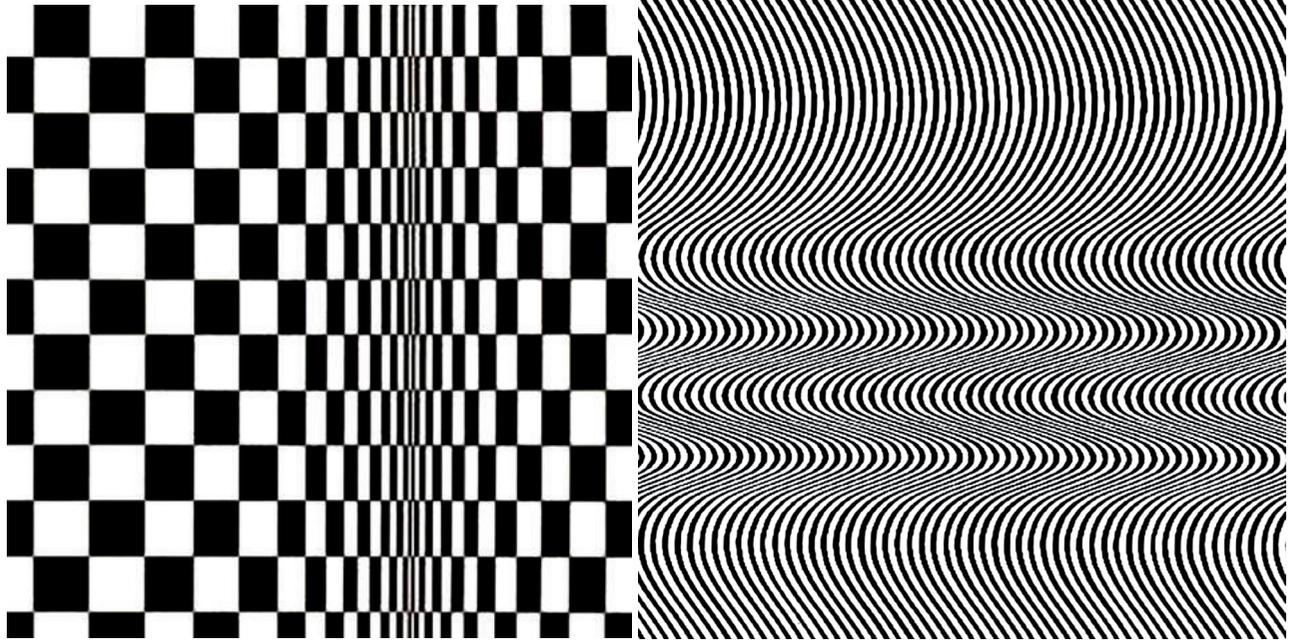


الشكل (٦-٣٣): تصميمٌ حمارٍ وحشيٍّ بطريقةِ الخداعِ البصريّ للفنّانِ (فازاريلي).



الشكل (٦-٣٢): خداعٌ بصريّ لونيّ للفنّانِ فازاريلي.

وكذلك الفنانة بريديت رايلي (Bridget Riley)، وهي رسامة إنجليزية مشهورة برسومها التي تستخدم الخدع البصريّة. انظر الشكلين (٣٤-٦) و(٣٥-٦).



الشكل (٣٥-٦): حركة المربعات بالخدع البصريّ للفنانة بريديت رايلي.

الشكل (٣٤-٦): حركة الخطوط بالخدع البصريّ للفنانة بريديت رايلي.



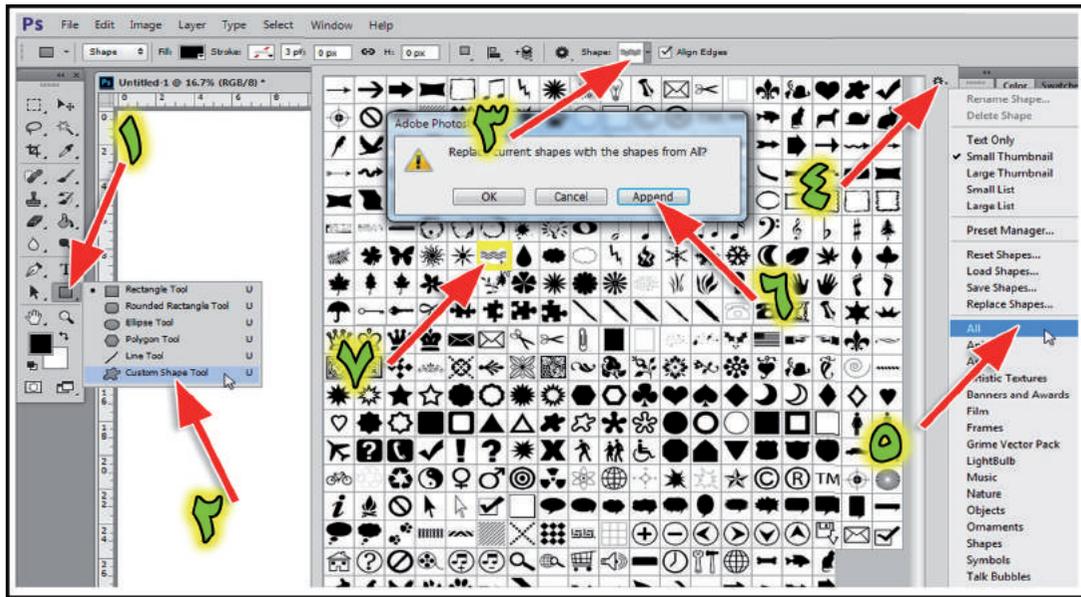
تصميم لوحة بأسلوب الخدع البصريّ الخطي، ولوحة بأسلوب خدع بصريّ لونيّ. باستخدام برنامج الفوتوشوب (Photoshop).

خطوات تنفيذ النشاط

اللوحة الأولى بأسلوب الخدع البصريّ الخطي، باستخدام برنامج الفوتوشوب.

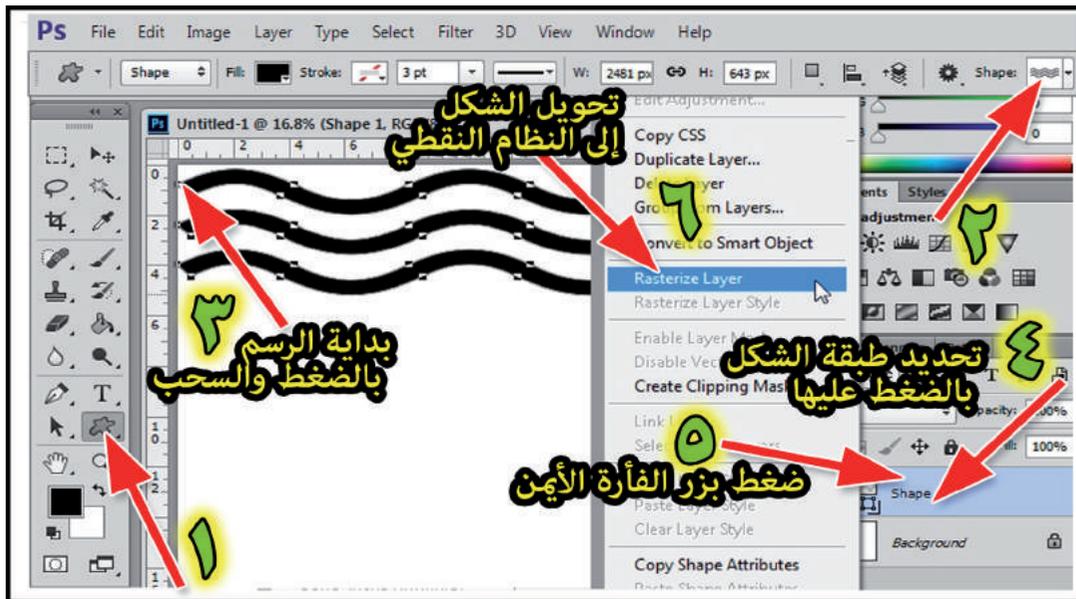
١ - شغل برنامج الفوتوشوب، وأنشئ ملفًا جديدًا (A4)، بدقة (٣٠٠) نقطة في البوصة. انظر الشكل السابق (٢-٥) في الدرس الأول.

٢ - عيّن شكل الخطوط المتموجة (Waves)، من قائمة الأشكال المخصصة (Custom Shape Tool)، الموجودة في صندوق الأدوات، وبيّن الشكل (٦-٣٦)، خطوات تعيين أيقونة خطوط متموجة، وكذلك خطوات إلحاق كامل الأشكال بالقائمة الموجودة، بالضغط على أمر (All)، من القائمة المنسدلة من نافذة الأشكال.



الشكل (٦-٣٦): خطوات تعيين أشكالٍ متموجةٍ من قائمة الأشكال المخصصة.

٣ - ارسم الشكل المتموج بتعيينه أولاً، ومن زاوية سطح التصميم وابدأ بالضغط والسحب حتى أقصى يمين التصميم، فينشأ الشكل، حوِّله إلى النظام النقطي (Pixel)، حتى يسهل التعامل معه، وذلك بالضغط على الطبقة بزرّ الفأرة الأيمن لتنبثق نافذة جانبية اختر منها أمر (Rasterize Layer)، كما يبين الشكل (٦-٣٧).

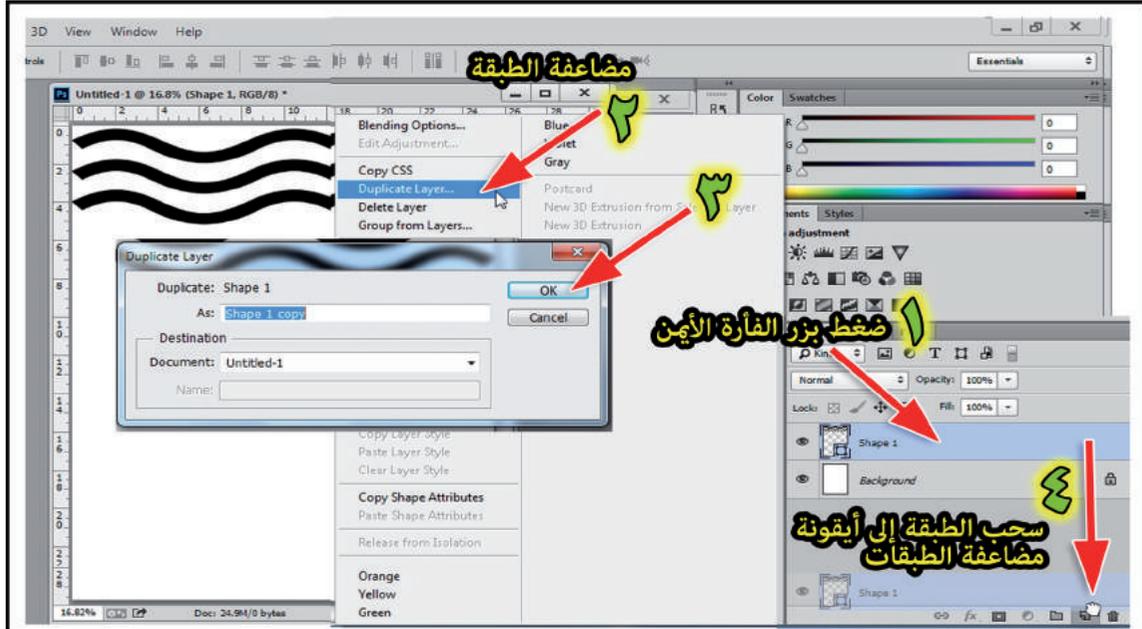


الشكل (٦-٣٧): خطوات رسم أشكالٍ متموجةٍ وتحويلها إلى نظام التقيط.

٤ - كرر الشكل المتموج عدّة مراتٍ، لتكملة ملء التصميم بهذه الأشكال. وذلك باختيار طبقة الشكل المرسوم بالضغط عليها، ثم مضاعفتها إما بالضغط بزرّ الفأرة الأيمن عليها، واختيار مضاعفة الطبقة (Duplicate Layer)، من القائمة الجانبية، أو بسحب طبقة الشكل للأسفل

فكّر
كيف توظف فن الخداع البصري
في حياتك العملية؟

نحو أيقونة إنشاء طبقة جديدة (Create New Layer)،
أسفل صندوق الطبقات. انظر الشكل (٦-٣٨).



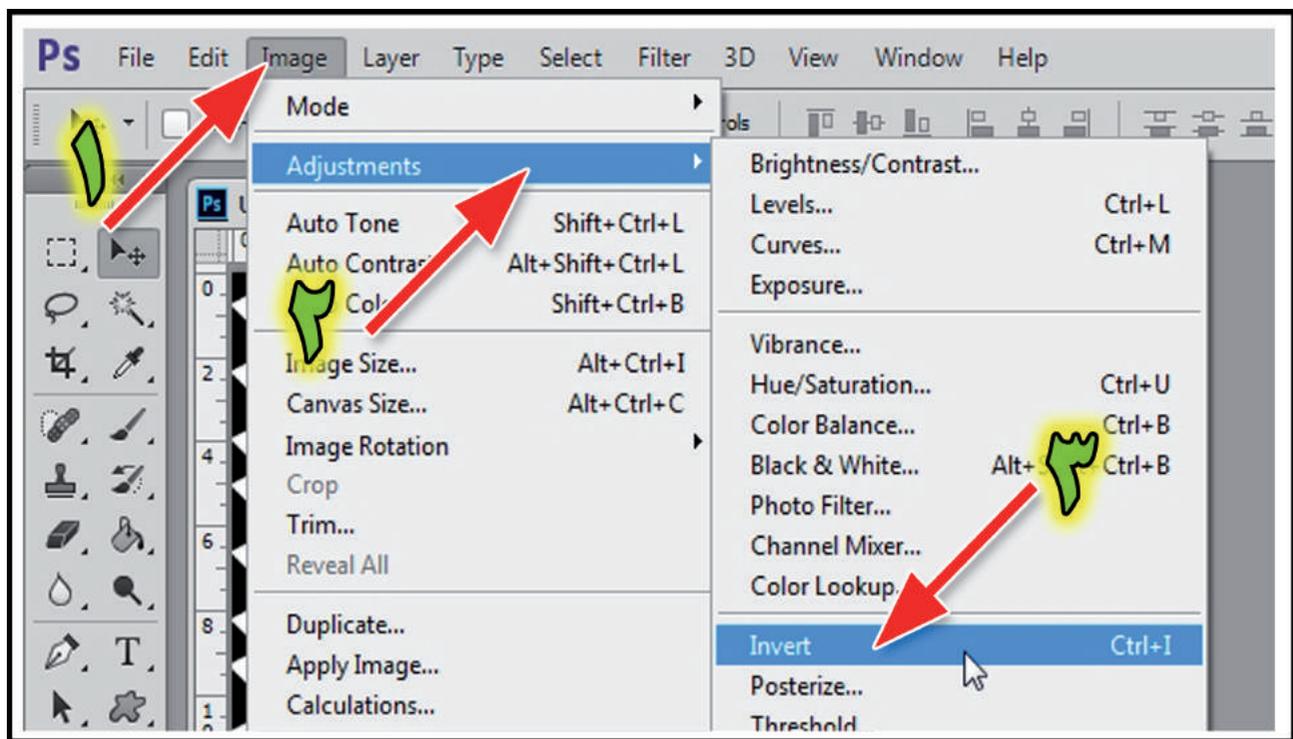
الشكل (٦-٣٨): خطوات مضاعفة الطبقات لتكرار الأشكال.

٥ - ادمج طبقات الأشكال المكررة في طبقة واحدة للتعامل معها باعتبارها شكلاً واحداً. انظر
الشكل (٦-٣٩).



الشكل (٦-٣٩): خطوات دمج الأشكال المكررة في شكل واحد.

٦ - بعد دمج الطبقات في شكل واحد اعكس الألوان، وذلك بتطبيق أمر العكس (Invert)، من قائمة صورة (Image)، والضغط على أمر الضبط (Adjustments)، من القائمة اختر الأمر عكس (Invert). فينعكس اللونان الأبيض لأسود، والأسود لأبيض. انظر الشكل (٦-٤٠).

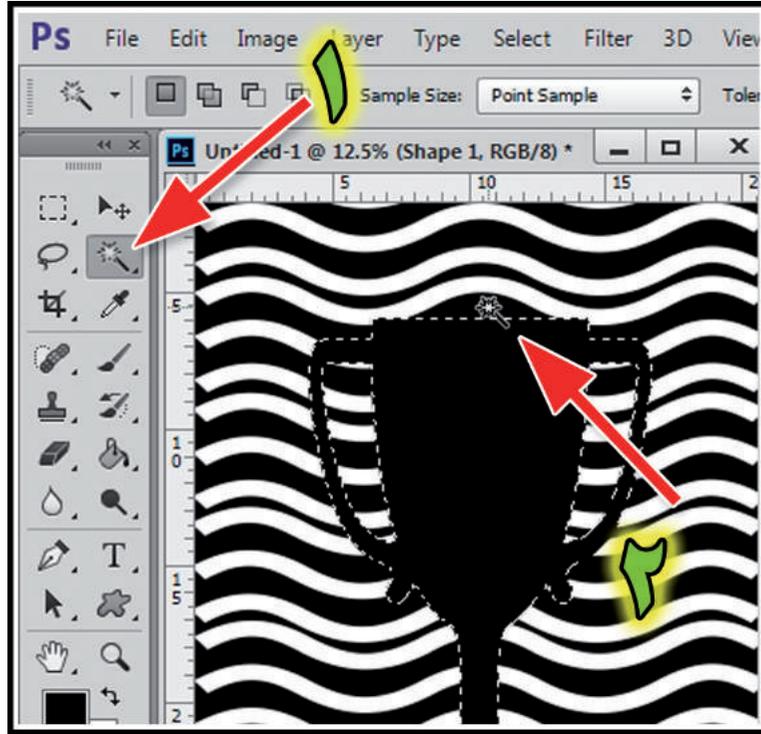


الشكل (٦-٤٠): خطوات تطبيق أمر عكس الألوان.

٧ - ارسم شكل الكأس من أداة الشكل المخصص (Custom Shape Tool)، من صندوق الأدوات، وذلك باختيار أيقونة الكأس من النافذة المنسدلة التي تحوي مجموعة الأشكال. راجع الشكل السابق (٦-٣٥).

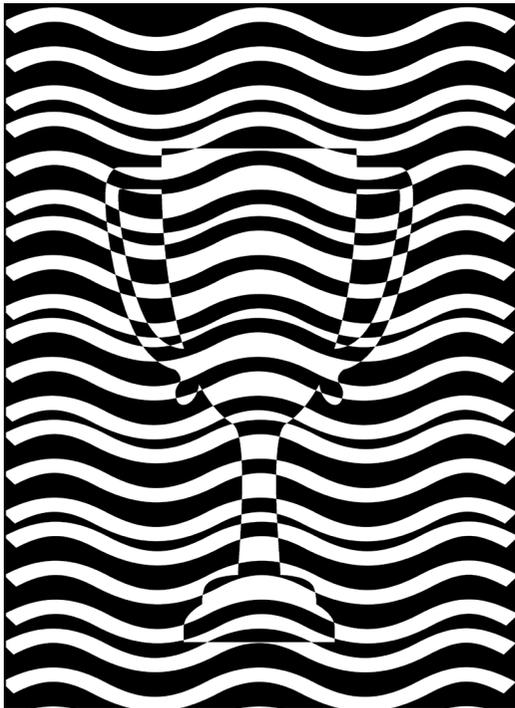
٨ - حوّل شكل الكأس، عن طريق أمر تحويل الطبقات إلى النمط النقطي؛ للتمكن من معالجته الفنية (Rasterize Layer)، ويوضّح الشكل السابق (٦-٣٧) هذه الخطوة.

٩ - استخدم أداة العصا السحرية (Magic Wand Tool)، لاختيار شكل الكأس بالضغط داخله. انظر الشكل (٦-٤١).



الشكل (٦-٤١): استخدام أداة العصا السحرية لاختيار شكل الكأس.

١٠ - اضغط على مفتاح الحذف (Delete)، من لوحة المفاتيح، وأزل لون الكأس تمامًا فيبقى



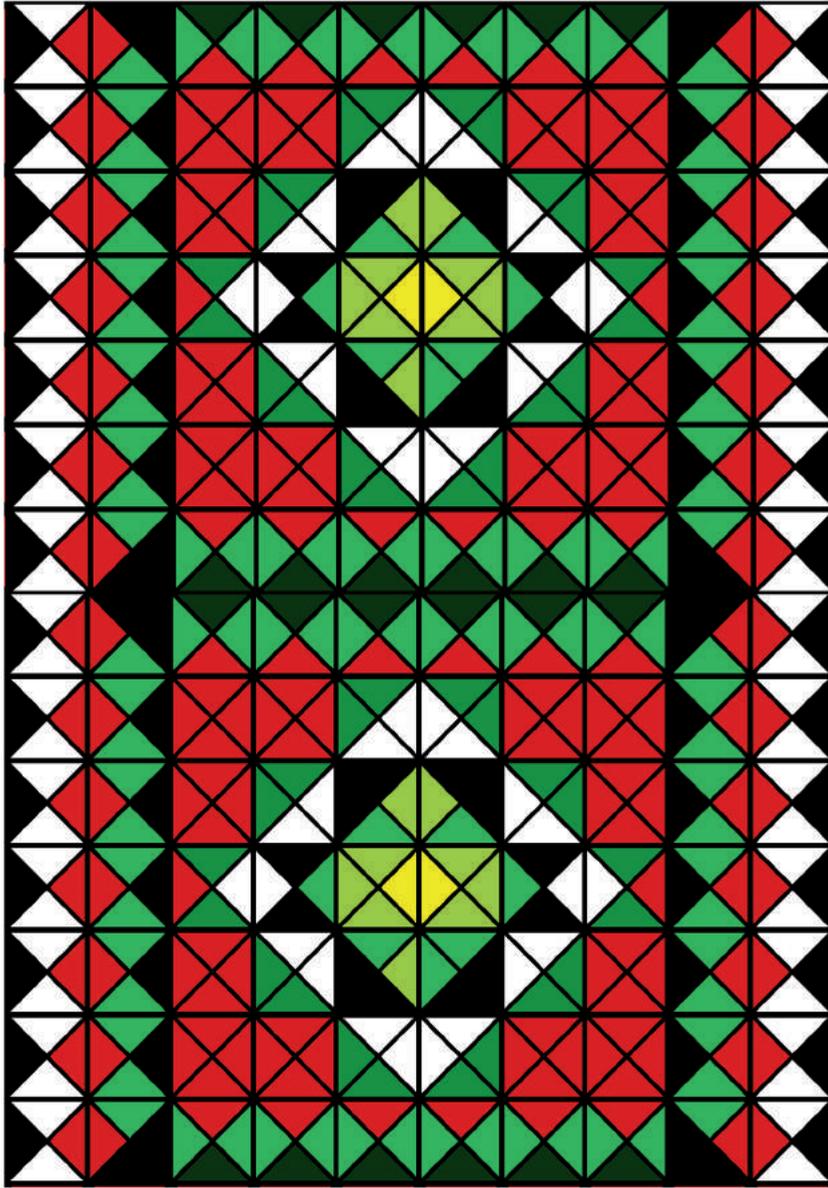
الشكل (٦-٤٢): الشكل النهائي لتصميم الخداع البصري باستخدام عكس الخطوط والاتجاهات.

التحديد (النمل المتحرك)، ثم ادمج الشكلين كما تعلمت سابقًا فيبقى التحديد (النمل المتحرك) يعمل، عندها انسخ والصق بالضغط على مفتاحي (Ctrl+C) للنسخ، ومفتاحي (Ctrl+V) للصق، وفي هذه الحالة تتكون طبقة جديدة لشكل الكأس، وفي نهاية الخطوات قم بعكس شكل الكأس كما تعلمت في الخطوات السابقة لعكس الأشكال (Invert)، ويبين الشكل السابق (٦-٤٠) هذه الخطوة. وبهذا يظهر التصميم بشكله النهائي على نمط الخداع البصري، كما يوضح ذلك الشكل (٦-٤٢).

اللوحة الثانيةُ بأسلوبِ الخداعِ البصريِّ اللونيِّ، باستخدامِ برنامجِ الفوتوشوبِ.

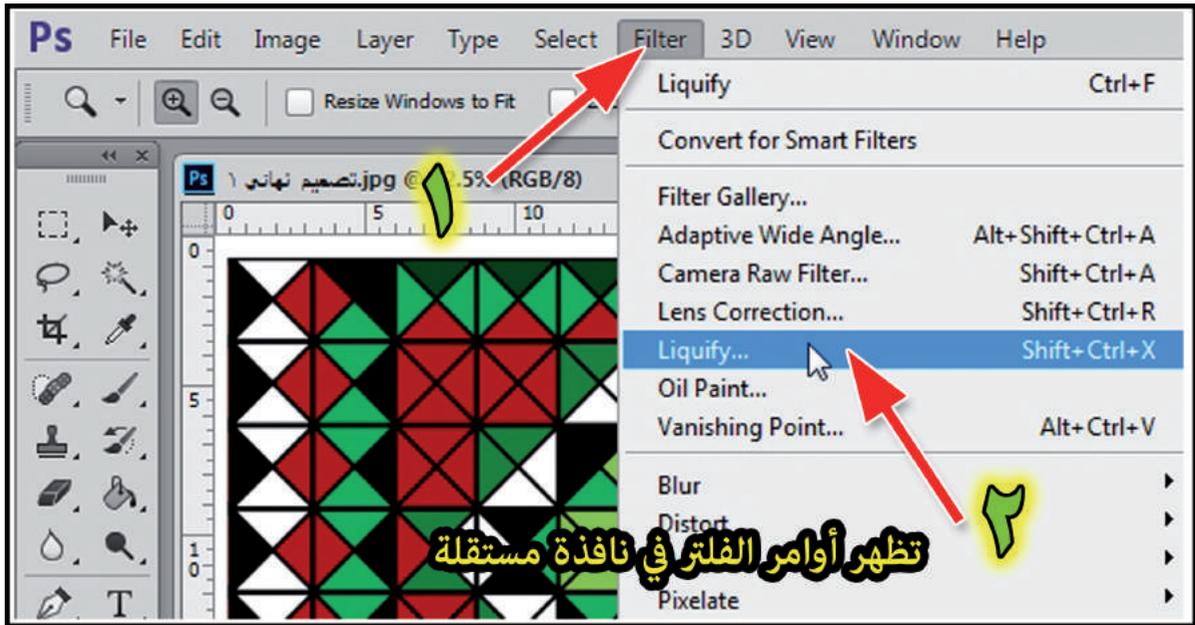
خطواتُ تنفيذِ النَّشاطِ

- ١ - شغل برنامجِ الفوتوشوبِ، وأنشئ ملفًا جديدًا (A4)، بدقة (٣٠٠) نقطة في البوصة. انظرِ الشكلَ السابقَ (٦-٢)، في الدرسِ الأوَّلِ.
- ٢ - طبِّقْ سلسلةً من أوامرِ فلترِ مرشِّحِ السوائلِ (Liquify)، لتمويهِ الألوانِ وإعطائها صبغةَ الخداعِ البصريِّ على الشكلِ الناتجِ في الدرسِ الثاني، وهو تصميمُ البساطِ الشعبيِّ الموضَّحِ في الشكلِ (٦-٤٣).



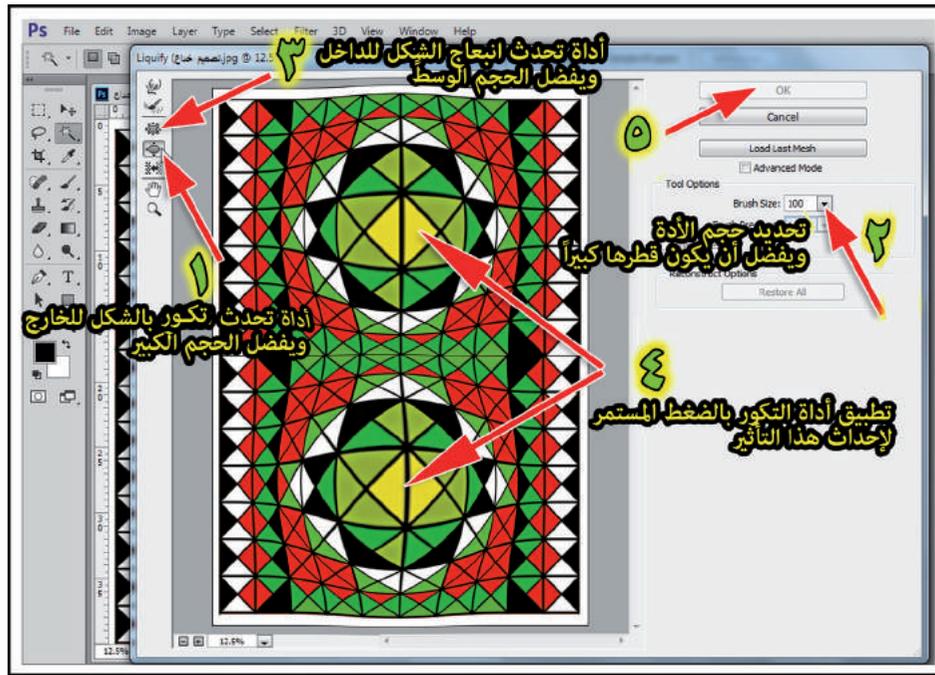
الشَّكْلُ (٦-٤٣): التصميمُ النهائيُّ لبساطِ شعبيِّ.

٣ - افتح الفلتر أو ما يسمّى مرشح السوائل (Liquify)، من قائمة الفلتر (Filter)، ومن ثمّ تظهر إعداداته في نافذة مستقلة. انظر الشكل (٦-٤٤).



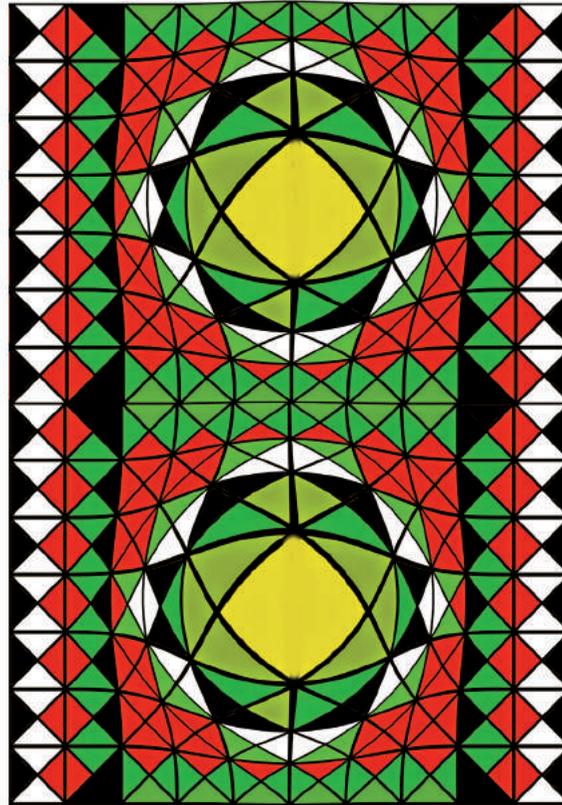
الشكل (٦-٤٤): خطوات فتح فلتر السوائل.

٤ - طبّق أمر النفخ أو التكوير (Bloat Tool)، كما توضّح الخطوة رقم (١) من الشكل (٦-٤٥)، طبّق أمر النفخ (Bloat Tool)، على الشكل بحجم كبير للأداة كما تبين الخطوة رقم (٢). ثمّ طبّق أمر الانبعاج (Pucker Tool)، كما توضّح الخطوة رقم (٣)، وتبين الخطوة رقم (٤)، نتيجة تطبيق أداة النفخ (Bloat Tool) على ألوان تصميم البساط الشعبي وأشكاله لإعطائه الإيحاء بالتكوير كخداع بصريّ لونيّ. وجميع هذه الأوامر في صندوق أدوات نافذة المرشح (Liquify)، المستقلة عن الفوتوشوب. ويوضّح الشكل (٦-٤٥) خطوات إحداث تأثير انتفاخ أو تكوير الألوان والأشكال على التصميم.



الشكل (٤٥-٦): خطوات تطبيق فلتر السوائل على التصميم.

٥ - التصميمُ بشكله النهائيّ يوحي بالخداع اللوني، في تكوير بعض الأشكال اللونيّة في التصميم، كما يبيّن الشكل (٤٦-٦).



الشكل (٤٦-٦): الشكل النهائيّ للتصميم بعد إحداث خداع بصريّ لونيّ.

أسئلة الوحدة

- ١ أذكر خطوات تحويل صورة إلى شكل قطع فيسيفسائية مربعة عن طريق أوامر برنامج الفوتوشوب؟
- ٢ عدد أربعة من خصائص الفن الشعبي؟
- ٣ بين طريقة عكس ألوان الصورة (المسودة) عن طريق برنامج الفوتوشوب (invert)؟

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١ - أسامة الفقي، التفكير بالألوان: مائة لوحة مختارة، ط (١)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ٢ - جلال الشراوي، الأسس في فن التمثيل والإخراج المسرحي، ط (١)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٢.
- ٣ - خالد السلطاني، رؤى معمارية، ط (١)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٠م.
- ٤ - خالد محمود أبو غنيمة، أضواء جديدة على تاريخ البحث الأثري لعصور ما قبل التاريخ في الأردن، المجلة الأردنية للتاريخ والآثار، المجلد (٥)، العدد (٢)، ٢٠١١م.
- ٥ - عبد الحلیم الشیاب، وخالد أبو غنيمة، أرقام وأعداد: إشارات ورموز من العصر الحجري الحديث ما قبل الفخاري في بلاد الشام، المجلة الأردنية للتاريخ والآثار، المجلد (٦)، العدد (٢)، ٢٠١٢م.
- ٦ - عزت زكي وحامد قادوس، تاريخ عام الفنون، مطبعة الحضري، ط (١)، الإسكندرية، ٢٠٠٠م.
- ٧ - عيسى خليل ومحسن الحسيني، المسرح نشأته وآدابه وأثر النشاط المسرحي في المدارس، ط (١)، الناشر دار جرير للنشر والتوزيع ٢٠٠٦م،
- ٨ - محمد أبو زريق، دراسات في الفن التشكيلي الأردني المعاصر، وزارة الثقافة، عمان، ٢٠١٥.
- ٩ - محمد حسين جودي، الحركة التشكيلية في الوطن العربي، دار المسيرة، ط (١)، عمان، ١٩٩٨م.
- ١٠ - محمد حمدي القصص، مدخل إلى المصطلحات والمذاهب المسرحية، ط (١)، الناشر أمانة عمان، ٢٠٠٦م.
- ١١ - نجم عبد شبيب، موجز في تاريخ الفن، مكتبة المجتمع العربي، ط (١)، عمان، ٢٠٠٦م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1 – Frank Ching, Architectural graphics, Vannostrand reinhold company, New York, 1985.
- 2 – Tadgell, Christopher, Islam from Medina to the Magreb and from Indies to Istanbul, Routledge, 2008.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

- 1 – <http://coschedule.com/blog/color-psychology-marketing/>
- 2 – <http://www.pinterest.com/explore/drawing-faces/>
- 3 – <http://www.visual-arts-cork.com/genres/landscape-painting.htm>
- 4 – <http://www.visual-arts-cork.com/genres/portrait-art.htm>
- 5 – <http://home.ipoline.com/~legends/Insatiable/artbasics/html/color.htm>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَعَالَى

